



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



العنوان:

عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وإنعكاساته على الثقافة الرياضية لديهن

(دراسة ميدانية بثانويتي الجودي بلقاسم وعمر دهينة بالأغواط)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
التخصص: علم إجتماع التربية

إشراف الدكتورة:
أقيني أمينة

إعداد الطالبة:
- بن نعمان نادية

السنة الجامعية: 2021_2020

إهداء

إلى وطني العزيز... الجزائر الصامدة بأهلها
إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر
طريقا للنجاح إلى سندي وقوتي والذي الحبيب
أطال الله في عمره
إلى من رضاها غايتي وطموحي
من أعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر
إلى باعثة العزم والتصميم والإرادة
صاحبة البصمة الصادقة في حياتي
والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها
إلى من بهم تكتمل حياتي قدوتي وفرحتي
شقيقي وشقيقاتي

كلمة شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان

إلى يوم الدين بادئ البدء أشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيل

طيبا مباركا فيه الذي أنارنا بالعلم وزيننا بالحلم ووقفنا لإتمام هذه الدراسة

وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم و عرفانا بالمساعدات التي قدمت

لإنجاز هذا العمل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير

للدكتورة المشرفة أقنيني أمينة التي ساندتني من بداية هذا العمل

لآخره ولم تبخل علي فلها أخلص تحية وأعظم تقدير كما أشكر شكر خاص

للأستاذة الدكتورة جرادي حفصة

على تقانيها في العمل من أجل الطلبة وأخص بالشكر والعرفان

للدكتور بن عون الزبير والدكتور بوخلخال علي على مساندتهما للطلبة كافة

ولا يفوتني توجيه (الشكر والتقدير والإمتنان) لخيرة الأساتذة والأستاذات الذين

درسوني في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ولهم مني كل الإحترام

أذكر منهم: د.قندوسي سعدية ود.قعدة العيد، ود.التونسي فائزة و

د.حمران العربي، د. دلاسي أحمد، د. معاش الطيب،

د. طلحة بشير، د.بساس بلخير، ود. محمودي نادية،

د.غربي عبلة، د. بلخضر محمد ود.أمزيان نعيمة، د.صاني فتيحة

لكل هؤلاء أقول شكرا جزيلاً

فهرس المحتويات

اهداء	
شكر وعرهان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
أ-ب	مقدمة
الباب الأول: الجانب النظري للدراسة	
الرقم	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
03	1- أسباب اختيار الموضوع.
03	2- أهمية الدراسة
04	3- أهداف الدراسة.
05	4- الاشكالية.
06	5- الفرضيات
07	6- تحديد المفاهيم.
09	7- الدراسات السابقة
13	8- صعوبات البحث
الفصل الثاني: الأنشطة الرياضية المدرسية والثقافة الرياضية	
16	تمهيد الفصل
17	أولاً: الأنشطة الرياضية المدرسية
17	1- مفهوم الأنشطة الرياضية المدرسية
18	2- أهمية الأنشطة الرياضية المدرسية
20	3- أهداف الأنشطة الرياضية المدرسية
21	4- مبادئ وأغراض الأنشطة الرياضية المدرسية
23	5- برامج الأنشطة الرياضية المدرسية
25	6- العوامل المؤثرة على الأنشطة الرياضية المدرسية
27	7- المعوقات الأنشطة الرياضية المدرسية

28	8- الأنشطة الرياضية المدرسية في الجزائر
30	ثانياً: الثقافة الرياضية
30	1- مفهوم الثقافة الرياضية
31	2- أهداف الثقافة الرياضية
31	3- أهمية الثقافة الرياضية
31	4- مجالات الثقافة الرياضية
32	5- دور الأسرة في تحفيز الأبناء للمشاركة في النشاط الرياضي
34	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المرأة وممارسة النشاط الرياضي	
36	تمهيد الفصل
37	1- نبذة تاريخية عن النشاط الرياضي عند المرأة
38	2- الفرق بين المرأة والرجل في ممارسة النشاط الرياضي
39	3- تأثير النشاط الرياضي البدني على شخصية الفتاة
40	4- تأثير الأسرة والمجتمع على الرياضة النسوية
41	5- العوامل المساهمة لإقبال على النشاط الرياضي التربوي
42	6- عراقيل الممارسة الرياضية النسوية
44	7- معوقات طلاب المدارس في المشاركة في الأنشطة الرياضية
45	خلاصة الفصل
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة	
48	تمهيد الفصل
49	1- الدراسة الإستطلاعية
49	2- منهج البحث
50	3- الأدوات المنهجية للدراسة
51	4- مجتمع وعينة البحث
52	5- مجالات الدراسة
54	خلاصة الفصل

	الفصل الخامس: تحليل وتفسير بيانات الجداول
56	تمهيد الفصل الخامس
57	أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد مجتمع البحث
60	ثانياً: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
66	ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
72	رابعاً: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
76	خامساً: مناقشة نتائج الفرضيات
78	سادساً: النتائج العامة للدراسة
80	- خاتمة.
	- قائمة المراجع.
	- الملاحق.

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب التخصصات لثانوية الجودي بلقاسم	52
02	يمثل توزيع العينة حسب التخصصات لثانوية عمر دهبينة	52
03	السن بالنسبة لأفراد مجتمع البحث	57
04	المستوى التعليمي بالنسبة لأفراد مجتمع البحث	58
05	الأصل الجغرافي بالنسبة لأفراد مجتمع البحث.	58
06	العلاقة بين التخصص ونظرة أفراد مجتمع البحث.	60
07	العلاقة بين التخصص وممارسة أفراد مجتمع البحث للتربية الرياضية.	61
08	العلاقة بين التخصص ونظرة أفراد مجتمع البحث لمادة التربية الرياضية.	63
09	العلاقة بين التخصص وميول أفراد مجتمع البحث لحصة التربية الرياضية.	64
10	سخرية الزملاء الذكور عند إساءة الأستاذ.	66
11	الشعور عند ممارسة التربية البدنية	67
12	العلاقات مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	68
13	ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع الإناث فقط .	69
14	فصل الجنسين عن بعضهم البعض في الأنشطة الرياضية تفاديا للاحتكاك والتلامس والتنمر.	69
15	العلاقة بين التخصص ورغبة أفراد مجتمع البحث لممارسة الرياضة في غياب الجنس الآخر.	70
16	ممارسة أفراد مجتمع البحث للرياضة في الطفولة.	72
17	معارضة أسرة أفراد مجتمع البحث للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة.	73
18	توفير الوالدين البدلة الرياضية لأفراد مجتمع البحث.	74
19	رغبة للانضمام لنادي نسوى لممارسة الرياضة يوما ما.	74

حق ساحة

تعرف المرحلة الإنتقالية التي نعيشها تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية هامة وإصلاحات مستمرة شملت جميع مجالات الحياة عموماً، والمجال الرياضي على وجه الخصوص إذ أصبح الإنسان يفكر في تحسين حياته وتطويرها بالحفاظ على صحته النفسية والبدنية والاجتماعية والذهنية ليحيا حياة أفضل.

ومن أهم مظاهر التحولات المجال الرياضي، إذ يعد من أهم العوامل التي تساعد على الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنحه الأخلاق الحسنة وتجعله قادراً على العمل والإنتاج، كما تعتبر الرياضة أداة اتصال بين المجمعات والدول ووسيلة تبادل للثقافة بين الشعوب، لذا سهرت الجزائر كباقي الدول الأخرى على تطوير هذا القطاع، إذ تتبعه تقبل من طرف جميع الشرائح والفئات الإجتماعية وبما فيها العنصر النسوي، ونظراً لأهميتها الصحية تحتم على المسيرين وجوب ضمان الممارسة الرياضية لكل فئات المجتمع حتى في المؤسسات التربوية إذ يمارس التلاميذ في مختلف أعمارهم التربية البدنية والرياضية. حيث قامت وزارة التربية الوطنية بإدماج هذه المادة الأكاديمية، والتربوية ضمن البرنامج الشامل لها في المنظومة التربوية، لأن المدرسة أوكلت لها مهمة التربية التي تقوم على تكوين الفرد الصالح النامي في جميع قواه الفكرية والخلقية والبدنية والنفسية والاجتماعية.

كما يقول أمين أنور الخولي في كتابه أصول التربية البدنية: أن التلميذ يكتسب من خلال حصة التربية التفاعل الاجتماعي التي يتمثل في القيم والخبرات والوسائل الاجتماعية المرغوبة التي تنغرس في شخصية التلميذ، وتدخل في تشنته الاجتماعية مما يساعده على التكيف مع مقتضيات المجتمع ونضمه ومعاييره الاجتماعية والخلقية. ومع ذلك تبقى الممارسة الرياضية النسوية غير كبيرة وتظل تعاني من التقهقر والتذبذب وانتشار ظاهرة الإغفاء من الممارسات في مختلف المؤسسات التربوية. وهذا ما يجعلنا نطرح عدة تساؤلات

وفرضيات وإشكاليات للأسباب التي أدت إلى عزوف بعض الإناث عن ممارسة نشاط الرياضة التربوية في مؤسساتهم التربوية.

ولدراسة موضوع عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وإنعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن، قسمنا بحثنا إلى بابين: جانب نظري وجانب تطبيقي للدراسة.

وعليه اشتملت الدراسة النظرية ثلاثة فصول تمثلت في الفصل الأول الذي نتطرق فيه للإطار المنهجي للدراسة يليه الفصل الثاني الذي يتضمن الأنشطة الرياضية المدرسية والثقافة الرياضية ومن ثم الفصل الثالث والذي نتطرق فيه إلى المرأة وممارسة النشاط الرياضي.

أما الجانب التطبيقي فنتناول فيه فصلين، الفصل الرابع الذي نتطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من ثم الفصل الخامس الذي سنقوم فيه بتحليل وتفسير بيانات الجداول.

المباحث الأول

المباحث

النظري

للدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الموضوعية:

- إثراء البحث العلمي بتزويده بأسباب عزوف الإناث عن ممارسة الرياضة ومحاولة إيجاد حلول للحد من تفاقم هذه الظاهرة.

- توضيح كيف تنعكس صورة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي على الثقافة الرياضية لديهن.

ب- الأسباب الذاتية:

من أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع:

- ملاحظتنا أن ظاهرة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي في الثانويات تزداد رغم أهمية الرياضة بالنسبة للمرأة.

- نظرة الإناث الخاطئة للنشاط الرياضي التربوي.

- فضولنا لمعرفة الأسباب المؤثرة على ثقافة الإناث الرياضية.

2- أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية الأكبر من خلال بحثنا هذا في إلقاء الضوء على أسباب عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي لإيجاد حلول مناسبة تمنع تفشي هذه الظاهرة في مجتمعنا، ومعرفة كيف ينعكس هذا العزوف على الثقافة الرياضية لديهن.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- إبراز أهمية النشاط الرياضي التربوي لدى جميع التلاميذ ذكور أو إناث.
- إبراز كيف يؤثر عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي على الثقافة الرياضية والصحية لديهن.
- محاولة معرفة الأسباب الحقيقية وراء عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي.
- رد الاعتبار لحصة النشاط الرياضي التربوي في نظر الفتيات العازقات عن ممارستها.

4- الإشكالية:

تعد الرياضة إحدى الواجهات الأساسية للأمم المتقدمة وعلامة من علامات نهضتها، ولقد أصبحت الدولة الجزائرية تولي إهتماما بالغا للأنشطة الرياضية كغيرها من الدول، وقد خصت بالنصيب الحسن للمرأة، من خلال النوادي والقاعات المغلقة التي لا تخلوا منها أي ولاية من ولايات الوطن، والتي تعد حيزا تلجأ إليه المرأة بحريتها ومحض إرادتها، فتعد محفزا يدفعها على مزاوله الأنشطة بكل حماس ودون تردد. وفي ظل تعزيز أهمية الرياضة للمرأة جاءت أبحاث فيها ما يؤكد أن لرياضة المرأة فوائد عظيمة فهي تسبق بالإنسان نحو السلامة الصحية أسرع مما يسبق به كثيرا من الغذاء والدواء فقد أصبحت ممارسة أنواع من الرياضات البدنية جزءا أصيلا في علاج بعض الأمراض المتعلقة بزيادة الوزن، والإصابات الجسمية والجلطات الدموية المفاجئة ونحوها من الأمراض التي تصيب الجسد البشري مردها إلى قلة الحركة وانعدام ثقافة الممارسة الرياضية، وإذا كان هذا الأمر لا يعد مشكلا لدى الشباب الذكور فعلى العكس منه تماما لدى الإناث إذ أن هذا الأمر يطرح بجدة لدى العنصر النسوي، خاصة لدى الفئة الشابة التي ما دون سن العشرين.

فإن الألعاب الرياضية بالنسبة إلى الإناث والسيدات اللاتي يردن أن يتمتعن بصحة جيدة هي جزء لا يتجزأ من حياتهن كون الرياضة تمنحهن الشعور بالرضا إلى جانب القوام المطلوب، وهذا لأن المرأة ليست ضعيفة ولكنها ذات طابع خاص يتميز بسميات معينة تبعا لمستوى التطور عندها ولتركيبها البيولوجي فعلى الرغم من الإختلافات التشريحية خاصة بالنسبة للجذع والأطراف والحوض ومركز ثقل الجسم... الخ فإن المرأة تمتاز بقبالية جيدة في المرونة والرشاقة والوسع الحركي في المفاصل والعمود الفقري وقابلية الشعور والحس بجمال الحركة وتناسقها وهذا ما يجعلها في مكانة أعلى من الرجل في إكتساب القدرة الحركية، حيث أن هذه الأنشطة تعمل على اكتساب المهارات الحركية وإتقانها والعناية بالياقة البدنية من أجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أطول أكثر نشاطا، بل وتساعد على تحسين القدرات الفكرية والنفسية الوجدانية وتحصيل المعارف وتسهم في خفض التوترات، فإن الأمر يصبح مطلبا ملحا لها.

وعلى الرغم من هذه القيمة المتمثلة في الإرتقاء بالمستوى الصحي والبدني حيث تكسب الفرد القوام الجيد وتمنحه السعادة والأخلاق الحسنة وتعزز فيه الثقافة الرياضية وتجعله قادرا على العمل والإنتاج. إلا أننا قد لاحظنا من خلال الملاحظات والدراسة الإستطلاعية أن الشباب والمراهقين تنهرب من المشاركة فيه وتقل من شأنه خاصة داخل المنظومة التربوية وهذا يظهر جليا في عزوف الإناث عن ممارسة حصة النشاط الرياضي التربوي في الطور الثانوي، وهذا ما دفعنا للبحث في هذه الظاهرة محاولة منا للوصول للمشكلة وراء إنتشارها عن طريق الإجابة عن الإشكالية التالية:

ماهي أسباب عزوف الإناث عن ممارسة حصة النشاط الرياضي التربوي في الطور الثانوي؟

من خلال الإشكالية المطروحة تجلت لنا بعض التساؤلات التي سنعمل على الإجابة عليها من خلال دراستنا وهي التساؤلات الفرعية:

• التساؤلات الفرعية:

- هل هناك علاقة بين التخصص العلمي للإناث وعزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي بالمؤسسة؟.
- هل هناك علاقة للإختلاط بين الجنسين بعزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي بالمؤسسة؟.
- هل يؤثر عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي سلبا على الثقافة الرياضية لديهن؟.

5- الفرضيات:

أ- الفرضية العامة:

- عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي راجع لعوامل ثقافية وإجتماعية وهذا يؤثر على الثقافة الرياضية لديهن.

ب- الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة بين التخصص العلمي للإناث وعزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي بالمؤسسة.
- هناك علاقة للإختلاط بين الجنسين بعزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي بالمؤسسة.
- عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي يؤثر سلبا على الثقافة الرياضية لديهن.

6- تحديد المفاهيم:

أ- العزوف:

- لغة: هو الامتناع والإعراض عن القيام بسلوك معين.
- اصطلاحاً: هو حالة فرار من الالتزامات الاجتماعية، وفي هذا المجال هو حالة من الانعزال المؤقتة نتيجتها تغيير هدف بهدف آخر له نتائج أكثر إيجابية...¹
- إجرائياً: هو الامتناع عن ممارسة النشاط الرياضي، وذلك نتيجة مختلف الظروف والعوائق المؤثرة في ذلك.

ب- ممارسة الرياضة:

- لغة: من فعل (مارس، يمارس، ممارسة)، مارس الأمر: عالج، وزاوله، وشرع...²
- اصطلاحاً: هي مزاوله الرياضة والشروع فيها والمداومة على تمارينها.
- إجرائياً: هي مختلف الأنشطة البدنية الفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية.

ج- الاختلاط:

- لغة: خلط الشيء بالشيء يخلطه خلطاً وخالطه فاختلف: أي مزجه، وخالط الشيء مخالطة وخالطاً: أي مزجه.
- اصطلاحاً: وهو اختلاط النساء الرجال، أي: اجتماع بعضهم مع بعض أو الاجتماع بين الرجل والمرأة (وهما أجنبيان) في مكان واحد يترتب عليه عادة، وغالبا مقابلة أحدهما للآخر أو محادثة بينهما.³
- إجرائياً: الاختلاط يعني ممارسة نشاط ما يشترك فيه كل من الذكور والإناث معا، في المؤسسات التربوية أو أثناء حصة التربية البدنية.

1- قاضي زكرياء بركان خالد. أسباب عزوف الإناث عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية قسنطينة). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية الحركية، جامعة العربي بن مهيدي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2017، ص6.

2 - قاضي زكرياء بركان خالد، مرجع السابق، ص7.

3 - يحيى بن العربي، دور الاختلاط في التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط، ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والرياضية، جمعة الجزائر، 2009، ص5.

د- الثقافة الرياضية:

- **إصطلاحاً:** هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.⁴
- **إجرائياً:** هي الدرجة التي يبديها المبحوث في مدى إكتسابه من معلومات و خلفية معرفية إجتماعية حول الرياضية.

ذ- المرحلة الثانوية:

- **اصطلاحاً:** التعليم الثانوي هو عبارة عن مؤسسة اجتماعية تسعى إلى تحقيق أهداف اجتماعية وتعتني بالقابليات المختلفة، وتعد الطلاب والطالبات إعداداً ثقافياً ومهنياً عاماً، يساعدهم على انتخاب مهنة لسد حاجياتهم الأساسية التي تفرضها عليهم طبيعة الحياة الجديدة.⁵
- **إجرائياً:** هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط، والتي من خلالها يبدأ التلاميذ بالتخطيط لمستقبلهم مع فترة المراهقة وما يتبعها من تغيرات فيزيولوجية وهرمونية.

4- محمد فرج الله مولاي، الحاج الشريف، مستويات الثقافة الرياضية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة سنة ثالثة جامعي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ورقة، 2016، ص9.

5 - عباس عبد العلوان، التعليم الثانوي، تجارب عالمية عربية، المؤسسات الجامعية للنشر، 1994، ص 131.

7- الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى:

دراسة أجراها الطالبان قاضي زكرياء وبركان خالد بعنوان "أسباب عزوف الإناث عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية قسنطينة)" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية الحركية، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي والتي نوقشت سنة 2017.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة حقيقة الأسباب وراء انتشار ظاهرة عزوف الإناث عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا تزويد المكاتب بمعلومات جديدة حول أسباب عزوف الإناث عن ممارسة النشاط البدني بالإضافة لمعرفة قيمة حصة التربية البدنية والرياضية عند الفتيات الغير ممارسات للنشاط البدني، حيث انطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية:

-يؤثر التوجه الديني في قسنطينة في إطاره الأخلاقي والسلوكي على انتشار ممارسة الإناث للرياضة.

-يلعب المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي لدى الأولياء دورا في انتشار الرياضة للإناث.

-يلعب الاختلاط بين الجنسين دورا في عزوف الإناث عن ممارسة النشاط البدني الرياضي.

كما اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي واستخدما تقنية الاستبيان مع عينة بحث عشوائية كان حجمها 200 تلميذة، موزعة على 15 متوسطة في فترة زمنية ممتدة بين مارس إلى ماي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالي:

-أن التوجه الديني في إطاره الأخلاقي والسلوكي في المنطقة يزيد من عزوف التلميذات عن ممارسة حصة التربية البدنية.

-كما تبين أن المستوى العلمي والثقافي للأولياء يشجع البنات على ممارسة التربية البدنية

-إن الاختلاط في ممارسة النشاط يزيد من عزوف الفتيات.

• الدراسة الثانية:

دراسة أجراها الطالب بوبكر الصادق بعنوان "دور الأسرة الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي" منكرة مكملة لنيل أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، بمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر 3 والتي نوقشت سنة 2014.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الإتجاهات الحديثة للأسرة الجزائرية فيما يخص تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي في ظل التغيرات الإجتماعية، وكذا معرفة ما مدى علاقة ثقافة الأسرة بممارسة الطفل للأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى أهمية القدرة المادية للأسرة على دفع الأبناء لممارسة الرياضة بانتظام، حيث انطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية:

-المستوى الإقتصادي الجيد للوالدين يزيد من تحفيز الأبناء للممارسة الرياضية.

-ثقافة إتجاهات الأسرة نحو النشاط البدني الرياضي تسهم في تطوير الطفل لمهاراته الرياضية.

-إهتمام الوالدين بالأنشطة الرياضية تكسبهم مفاهيم إيجابية نحو ممارسة الطفل للنشاط البدني الرياضي.

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي واستخدم تقنية الاستبيان مع عينة بحث كان حجمها 400، موزعة على فئة الأولياء الذين لديهم أبناء ممارسين للرياضة، في فترة زمنية ممتدة بين 1جانفي إلى غاية نهاية ماي 2013، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-المستوى التعليمي للوالدين يلعب دورا مهما في الإطلاع والإلمام بفوائد وأهمية الممارسة الرياضية للأطفال الناشئة.

-المستوى الإقتصادي الجيد للأسر يزيد من قابلية الطفل لممارسة النشاط الرياضي بانتظام.

• الدراسة الثالثة:

دراسة أجراها الطالب جرعوب عبد الرحمان بعنوان "دراسة تحليلية لأهم العوامل المؤثرة في مشاركة وأداء تلاميذ المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية المدرسية (دراسة ميدانية بولاية الجلفة) " مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، بمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر والتي نوقشت سنة 2010.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة محاولة إبراز الدور الذي تلعبه بعض العوامل (المدرسة، الأسرة، الأصدقاء...) في الإسهام ايجابيا نحو المشاركة والأداء في النشاطات الرياضية المدرسية، ومحاولة فهم وتحديد العلاقة الارتباطية بين هاته العوامل والمشاركة والأداء في النشاط الرياضي المدرسي، وكذا تبين دور وأهمية النشاط الرياضي في الميدان التعليمي التربوي. حيث انطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية:

- تؤثر العوامل الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، الإمكانيات والوسائل، في مشاركة وأداء تلاميذ المرحلة الثانوية للأنشطة الرياضية المدرسية.
- وجود فروق فردية من بين العوامل التي تؤثر في المشاركة والأداء في الأنشطة الرياضية تعزى إلى متغير الجنس.
- وجود فروق فردية من بين العوامل التي تؤثر في المشاركة والأداء في الأنشطة الرياضية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

كما إعتد الباحث على المنهج الوصفي وإستخدم تقنية الإستبيان مع عينة بحث كان حجمها 560 تلميذ، موزعة على 06 ثانويات بالجلفة وفي فترة زمنية ممتدة بين نوفمبر 2008 إلى غاية ديسمبر 2009، وكانت النتائج التي توصلت اليها أن هناك عوامل تؤثر على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية المدرسية ومن بين هاته العوامل:

- عوامل متعلقة بالأصدقاء .
- عوامل متعلقة بالأسرة.
- عوامل متعلقة بالمدرسة.
- عوامل متعلقة بالإمكانات والوسائل.

• الدراسة الرابعة:

دراسة أجرتها الطالبة بورزق مباركة بعنوان "دور العوامل الإجتماعية في عزوف تلميذات الطور الثانوي عن ممارسة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية بثانويتي أبو بكر الحاج عيسى والجودي بلقاسم ببلدية الأغواط) " مذكورة مكملة لنيل شهادة الماستر، بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الأغواط والتي نوقشت سنة 2020.

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة إبراز أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية على الجانب الجسمي والنفسي للمرأة، تسليط الضوء على المرأة وممارستها للأنشطة البدنية والرياضية بدون أي عراقيل ضمن القواعد التي يملها المجتمع، وكذا تبين محاولة معرفة أهم أسباب عزوف الإناث عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. حيث انطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية:

-تلعب مؤسستي الأسرة وجماعة الرفاق دورا فعالا في عزوف تلميذات الطور الثانوي عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.

-للثقافة المجتمعية السائدة في المجتمع الجزائري دور كبير فعالا في عزوف تلميذات الطور الثانوي عن ممارسة التربية البدنية والرياضية.

كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واستخدمت تقنية الاستبيان مع عينة بحث قصدية كان حجمها 60 تلميذة، موزعة على ثانويتين بالأغواط وفي فترة زمنية ممتدة بين فيفري 2019 إلى غاية اوت 2020، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالي:

- إن غالبية تلميذات الطور الثانوي الذين لا يمارسون التربية البدنية والرياضية ينتمون للفئة العمرية 14-16 سنة.
- أن أغلب تلميذات الطور الثانوي لا يتلقين تشجيع على ممارسة التربية البدنية والرياضية، سواء كان ذلك من طرف البيئة المدرسية أو العائلة أو جماعة الرفاق.
- إن المستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات الابنة وكيفية إشباعها وأساليب التنشئة الإجتماعية المستخدمة مع الإبن.
- عوامل متعلقة بالإمكانات والوسائل.

8- صعوبات الدراسة:

تعد دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية صعبة مقارنة بالعلوم الأخرى، وذلك كونها تتعامل مع طبيعة إنسانية دائمة الديناميكية والتغير، حيث لا يمكننا فصل الظاهرة عن محيطها والعلاقات المؤثرة فيها. ولذلك فإنه ما من باحث سوسولوجي لا تواجهه صعوبات أثناء بحثه ومن بين الصعوبات التي واجهتنا:

- عدم تمكننا من استعارة الكتب والرسائل الجامعية من كلية التربية البدنية والرياضية وذلك يعود لعدم إمتلاكنا لبطاقة الطالب نظرا لعطل في الآلة، وبما أن موضوعنا له علاقة وطيدة بالرياضة فقد شكل ذلك عبئا علينا.
- بعض المشاكل الصحية.

- تزامن الإطار الزمني للدراسة مع وباء كورونا والحجر مما صعب علينا التنقل لجامعات أخرى خارج الولاية.

- توزيع الإستمارات مع فترة الإختبارات في الثانويات مما صعب عملية التوزيع.

الفصل الثاني

الأنشطة الرياضية المدرسية

والثقافة الرياضية

تمهيد الفصل:

تعتبر الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة من الممارسات التي تكسب المتدرسين جسماً سليماً، مما يسمح لهم بدروسهم وزيادة تحصيلهم الدراسي بصورة أفضل، بالإضافة إلى دورها في إعداد شخصية الفرد عامة، والتي تتشكل خلال مختلف مراحل العمرية، فهي تعمل على تكوين الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية على حد سواء، وعلى هذا اجتهد العلماء والباحثين في مجال التربية البدنية على إعداد برامج تربوية هادفة تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية السليمة للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية وفق المعايير الوطنية والعالمية.

ومن خلال هذا الفصل، سوف نحاول التعرف لماهية الرياضة المدرسية مروراً بالنشاط الرياضي أهميته وأنواعه.

أولاً: الأنشطة الرياضية المدرسية

1- مفهوم الأنشطة الرياضية المدرسية:

قدم كثير الباحثين تعاريف عديدة ومتنوعة للرياضة المدرسية، نذكر منها:

الباحث أمين أنور الخولي: يعرف الأنشطة الرياضية المدرسية بأنها: جملة من الوسائل الفعالة لتكوين والتربية الناشئة، كونها فرصة طيبة للقاء، والتواصل، والاندماج، وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها، لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم، لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل، وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم.

وتعرف كذلك بأنها: تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية، والاجتماعية، والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها.

إذا فالتربية الرياضية المدرسية، هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، والتي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديماً، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف العلوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية والفيزيولوجية والطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غير من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الإجتماعية والثقافية، فهي عبارة مجموعة من الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، تهتم بالتلاميذ من كافة الجوانب البدنية، والنفسية، والعقلية، وتساعدهم على تنمية قدراتهم وميولاتهم وإندماجهم في المجتمع، كما تسعى إلى تعديل سلوكهم ومساعدتهم على فهم أنفسهم من خلال تلقينهم القيم والمعايير المجتمعية.¹

1 - إسماعيل سعود العون، أسس التربية البدنية والرياضية، الأردن، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، 2017، ص117.

2- أهمية الأنشطة الرياضية المدرسية:

للرياضة المدرسية أهمية كبيرة على مستوى التلميذ والمجتمع ككل، فهي تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي يؤدي في المسابقات والتمارين الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة. أما التربية الرياضية فهي عملية حيوية في المدارس ولها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ، ومنحهم فرصة للممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة، وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد وقادرين على التعامل مع الآخرين وبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالبا ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

ومن المهم أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤديون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى.¹

1 - نصير قنوش، الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، ماجستير، الجزائر، كلية التربية البدنية والرياضية، 2005، ص59.

وتكمن أهمية الرياضة المدرسية في تطوير الشخصية، فحينما يمارس التلاميذ النشاط الرياضي بانتظام، تنمو عندهم سمات متطورة ما يشابه هذا النوع. وهنا يجب ألا نغفل الفرق الأساسي إزاء رياضي المسابقات أو المنافسات الرياضية. فأتثناء ما يولي هذا الرياضي كافة طاقته وإنتباهه وأوقات فراغه لنوع الرياضة التي يحبها يزاولها بشغف كبير، وآخر يمارس النشاط الرياضي علامة ثابتة أو مميزة للتلميذ الذي يمارس التربية الرياضية. إن درس التربية هو كأي درس آخر، يكرس ويساهم في بناء شخصية التلميذ ويطورها. إن تنويع التمارين الرياضية تساعد على تكوين سمات أو خصائص ذات أهمية كبيرة، تسخر من جميع النواحي لبناء الشخصية. يعرض النشاط الرياضي ملاحظات وعلاقات تؤثر في التربية الجماعية للتلاميذ بصورة خاصة وملائمة، والنشاط الرياضي هو عمل جماعي يعتمد منه الواحد على الآخر، فالفرد الذي يستطيع أن ينتظم في المجموعة الصغيرة، ويتعود بأن يتصرف بحكمة في رغباته وأن يبذل جهداً في سبيلها، يمكنه أن يساند المجموعة ويدافع عنها ويضحى من أجلها.

للرياضة المدرسية أهمية بالغة، وتكمن في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، وكذا تساعدهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وبناء شخصيتهم، وتعديل عاداتهم غير الصحية، وإبعادهم عن الآفات الإجتماعية، والتخلي بالأخلاق والروح الرياضية. كذلك تكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية، وتوجههم نحو الإختصاص الرياضي المناسب، والنتائج الجيدة التي تعود على التلميذ جسدياً ونفسياً ودراسياً.¹

1 - كامل طه الويس ، علم النفس الرياضي في الرياضة المدرسية، عمان، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2016، ص ص: 53-54.

3- أهداف الأنشطة الرياضية المدرسية:

تتبع أهداف الرياضة المدرسية من الأهداف العامة للرياضة ككل، فهي تتمجور في الأهداف التي تعبر عن مفاهيم وإتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة ووجودها، وتوضح وظائفها ومجالات إهتماماتها، وهي تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة، نذكر أهمها:¹

- التنمية العضوية

- التنمية الحركية

- التنمية المعرفية

- التنمية النفسية والاجتماعية

- التنمية الجمالية

- الترويح وأنشطة الفراغ

- التنمية الخلقية

- تنمية القيم الديمقراطية

- تحقيق الذات

ويمكن إجمال أهداف الرياضة فيما يلي:

- إتاحة الفرصة لتنمية اللياقة البدنية بما يتناسب مع إحتياجات التلاميذ.
- الإرتقاء بمستوى الأداء الحركي، للوصول إلى مرحلة قيادة الجسم في المهارات الحركية لمواجهة تحديات البيئة.
- توسيع مجال الخبرات الحركية لفهم المبادئ والقوانين التي تقوم عليها.

1 - أمين أنور الخولي، وآخرون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط4، الكويت، دار الفكر العربي، 1998، ص21.

- إكساب التلاميذ سمات اجتماعية مرغوبا فيها، مثل الإنتماء، التنافس، والتعاون، والتحدي والتسامح.
- تعريف التلاميذ بمهارات وعادات النظام والضبط والإحساس بمتطلبات السلامة والأمان.
- تنمية الشعور ومتعة الأداء الحركي لدى التلاميذ.
- رعاية النمو النفسي للتلاميذ وتكوين مفهوم الذات الإيجابي.

ومنه يجب النهوض بالرياضة المدرسية داخل المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال تنمية الجانب النفسي وتعليمهم المهارات الإجتماعية المختلفة، كالتعاون والتسامح، وتزويدهم بالقيم الأخلاقية، والصفات الحميدة، والتحلي بالخلق الرياضية وتقبل الهزيمة بروح رياضية. وتهدف الرياضة المدرسية إلى إنتقاء الموهوبين رياضيا وإشراكهم في المنافسات بين المدارس، والبطولات الوطنية والدولية، كذلك وجوب ربط العلاقة بين الرياضة المدرسية، والأندية الرياضية للإستفادة من الكفاءات، للحصول على نتائج جيدة، وتطوير الرياضة المدرسية وذلك بتمثيل المدرسة في الإحتقالات المحلية والوطنية والدولية.¹

4- مبادئ وأغراض الأنشطة الرياضية المدرسية:

4-1 مبادئ الأنشطة الرياضية المدرسية:

- تقوم الرياضة المدرسية على العديد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار، نلخص أهمها:
- طرق التدريس يتم اختيارها وتطويرها على أساس فهمنا للتلاميذ والهدف الذي اختير المحتوى من اجله.
- الحركة هي محتوى التربية الرياضية المدرسي.
- المعرفة والاستعدادات، والقدرة الحركية يمكن تطويرها، وتقويتها، وتطبيقها في دراسة الحركة.

1 - عبد الكريم محمود عبد الحليم، الرياضة المدرسية البيئة والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقويم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2015، ص ص: 37-34.

- الملاحظة مهارة مركزية لعملية تدريس الحركة، حيث أنها تجعل المعلم مدركا لحاجات وانجازات المتعلم معا.
- المراحل التطورية لدورة حياة الفرد، تجربتها بطريقة فريدة من قبل كل تلميذ، وفهم الأنماط التطورية، وتحليلها، ومعرفة مدى اختلافها من تلميذ لآخر، يفيد في تعليم التلميذ كيف يتحرك، كما أن فردية التلميذ تعني استقبال أكثر من متغير، يكون لدى كل تلميذ جدول زمني فريد من نوعه أثناء هذه الدورة.
- التقييم عملية مستمرة، ويجب أن تكون العملية موجهة نحو المنتج متركزة على كل أوجه المنهج بمقدار على المتعلم.
- الالتزام بأن التربية الرياضية عملية وجهة، ويمكن أن تزودنا بمنتج هادف وحفز للأفراد، كنتائج قابلة لتنمية تجارب التعلم، حيث التركيز المشترك يكون بين النتيجة والعملية، أي وجود إحداها بدون الآخر، وهي تجربة بلها نتيجتها مغامرة غير مجزية، سواء للتلاميذ أو المعلم.
- تبنى الرياضة المدرسية على عدة مبادئ ما يجعلها من معايير التقدم الرياضي في العالم، حيث أنها تساهم في إعداد التلاميذ من خلال تنميته من جميع الجوانب، وفق طريق تدريسية معينة حسب استعداداته وقدراته، مع التقييم المستمر لمعرفة مدى تحسن قدرات التلاميذ وتطورها.¹

2-4 أغراض الأنشطة الرياضية المدرسية: وتتمثل فيما يلي

- أ- أغراض تتعلق بصحة الجسم وقوته ومهارة حركته:
 - تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
 - تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
 - ممارسة الحياة الصحية السليمة.
 - إتاحة الفرصة للناخبين رياضيا من الطلاب، للوصول إلى مراتب البطولة.

1 - عبد الكريم محمود عبد الحليم، المرجع السابق، ص: 33-34.

ب- أغراض تتعلق بتنمية الكفاية العقلية:

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية.

ج- أغراض تتعلق بالخلق القويم:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

د- أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ:

تعددت أغراض الرياضة المدرسية، حيث أنها تعمل على تنمية المهارات البدنية والحركية للتلميذ واكسابه الصحة والقوة الجسدية من خلال التمرينات الرياضية، وتنمية قدرته العقلية من خلال التفكير الجيد الذي تكون نتائجه مرضية دراسيا ورياضيا، كذلك تحليه بالأخلاق والروح الرياضية وتنمية شخصيته، ومساعدته على استغلال وقت فراغه أحسن استغلال¹.

5- برنامج الأنشطة الرياضية المدرسية:

يتكون البرنامج المدرسي الشامل للتربية الرياضية، من عدد من الجوانب اختلفت المدارس العالمية في عددها، كما اختلفت في وظائفها وواجباتها، ولكن مهما تعددت بنود الاختلاف يبقى الهدف هو المساهمة من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية في كافة مراحل التعليم، في تحقيق النمو المتزن الشامل لكافة جوانب شخصية التلميذ.

1 - أمين أنور الخولي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص29.

وينقسم برنامج الرياضة المدرسية إلى:

- **درس التربية الرياضية:** وهو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بنتائج واتساق محتوى المنهج، وتنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المدرس، ولكل درس أغراضه التعليمية من المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني)، وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية الرياضية، ويشمل الدرس التقليدي في التربية الرياضية على الجوانب التالية:
 - التهيئة: وتشمل على الإجراءات التنظيمية والاحماء والتمرينات.
 - الجزء التعليمي: ويشمل على النشاط التعليمي، والنشاط التطبيقي.
 - الختام: ويشمل على التهدئة والعودة إلى الفصل.

- **النشاط الداخلي في الرياضة المدرسية:** ويعبر مفهوم النشاط الرياضي الداخلي عن ذلك الجزء المتكامل من برنامج التربية الرياضية والذي يعبر عن الأنشطة البدنية والترويحية التي تجري داخل الميدان المدرسي وجدانها، بهدف استكمال أهداف درس الأنشطة البدنية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لاكتساب المهارات الفنية، من خلال منافسات مصغرة أو ترويحية، ويفترض ألا يتعارض مع الجدول الزمني للمدرسة، كان ينفذ في الصباح الباكر أو في الفسحة أو عقب الدراسة.

- **النشاط الخارجي في الرياضة المدرسية:** وهو ذلك النشاط الذي تنظمه المدرسة أو تشترك فيه مع هيئات أخرى، بتنظيم مسابقات أو مباريات تشترك فيها فرق المدرسة الرياضية، والطلاب المتميزين في كل رياضة، ويوجه هذا البرنامج إلى فئة التلاميذ المتميزين بالمدرسة في أي مرحلة تعليمية، إذ تتيح لكل منهم فرصة لإظهار موهبته والتقدم فيها، من خلال برنامج المسابقات الرسمي والوادي بين المدارس أو بين المدرسة وغيرها من مؤسسات وهيئات المجتمع.¹

1 - محروس محمود محروس، التقويم في الرياضة المدرسية، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لنيل الطابعة، 2015، ص ص: 14-20.

• **الأنشطة البدنية المعدلة:** وهو برنامج موجه ومخصص لذوي الاحتياجات الخاصة ليقابل ذلك الفروق الفردية الحادة بين التلاميذ، ويمكن تلخيص أهدافه فيما يلي:

- توفير ظروف صحية لتحسين حالة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير فرص تعلم أحسن وتحسين اللياقة البدنية القصى للأجهزة العضوية.
- مساعدة التلاميذ على التكيف الاجتماعي مع حالاتهم وأشعارهم بقيمتهم.

وتضيف مدرسة أمريكا الشمالية:

• **مسابقات ما بين المدارس:** وهذا البعد أضافته مدرسة أمريكا الشمالية فيما يتعلق بالتربية الرياضية المدرسية وهو الجانب الخامس من البرنامج الشامل للتربية الرياضية في أمريكا الشمالية. ويشير أمين الخولي وجمال الشافعي إلى برنامج مسابقات ما بين المدارس لأنه: مسابقات بين أفراد أو فرق يمثلون مدرسة أو أكثر، تنظم وتدار من قبل سلطات المدرسة، أو الإدارة التعليمية. ويعد هذا الجانب غاية في الأهمية من الناحية التربوية، لكل من التلاميذ والمدرسين والإداريين. ومنه فإن برنامج الرياضة المدرسية يتكون من عدة أقسام كل منها تصب في جانب معين تكمل إحداهما الأخرى، من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية، من أجل تنمية شخصية التلميذ من كافة الجوانب.¹

6- العوامل المؤثرة على الأنشطة الرياضية المدرسية:

تتأثر الرياضة المدرسية بالعديد من العوامل، ففيها ما هو متعلق بالمؤسسة التربوية وأخرى بالتلاميذ وأخرى خارجية سنوجزها فيما يلي:

أ- **تأثير البرامج على الأنشطة الرياضية المدرسية:** إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة

1 - محروس محمود محروس، المرجع السابق، ص ص: 21-28.

ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية، كي تتحقق نتائج حسنة.

ب- غياب البنية التحتية: إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان (97-98) من قانون التربية البدنية والرياضية، نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون (95-09) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان يعكس وضعا مرأ، أما من ناحية العتاد والمنشآت، فمن جهة تبنى الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة (88-98) من قانون (95-09) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المنطق العمرانية وإلزام صيانتها والإهتمام بها.

ج- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ: إن المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين، وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (95-09) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضية، إذا لم يقيد بأن له شهادة وإثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض.¹

1 - بسيوني محمود عوض، الشاطني فيصل ياسين، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 134.

7- معوقات الأنشطة الرياضية المدرسية:

كغيرها من الرياضات، تعترض الرياضة المدرسية العديد من المعوقات والمشاكل التي تكون سببا في عدم تحقيق أهداف الرياضة المدرسية أو تأخر نتائجها، سنذكر أهمها فيما يلي:

أ- في المجال الإداري:

- صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعية.
- عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء مباريات ودية مع مدارس أخرى.
- عدم إهتمام الإدارة المدرسية بالنتائج التي تحقها الفرق الرياضية في حالتي الفوز أو الخسارة.
- عدم إهتمام مديري المدارس بالأنشطة الرياضية.

ب- في مجال الإمكانيات المادية:

- عدم توفر عوامل الأمان والسلامة في الملاعب المدرسية.
- قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح وعرض المهارات الرياضية.
- قلة توفر المخصصات المالية اللازمة للأنشطة الرياضية.
- قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية الرياضية.
- قلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للتلاميذ المتفوقين رياضيا.
- عدم توفر مستودع مخصص لحفظ ادوات التربية الرياضية.

د- على مستوى الأستاذ:

- عدم إستخدام إستراتيجيات تحفيزية مناسبة لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.
- عدم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.
- عدم إدراج مهارات حياتية مناسبة في حصص التربية الرياضية.
- عدم تنمية العلاقات الإجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والإحترام بين التلاميذ.
- عدم غرس الروح الرياضية لدى التلاميذ لتقبل حالات الخسارة.

ه- على مستوى التلميذ:

- عدم إرتداء الملابس الرياضية المناسبة.
- عدم محافظة التلاميذ على الأدوات والمستلزمات الرياضية.
- عدم مراعاة الإدارة المدرسية الميول والاتجاهات الرياضية للتلاميذ.
- كثرة أعداد التلاميذ في القسم الواحد، مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الرياضية.

و- في مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور:

- ضعف الدعم المادي والمعنوي من أفراد وقطاعات المجتمع المحلي للمدرسة من أجل توفير الإحتياجات الرياضية اللازمة لأبنائهم.
 - العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية تحد من مشاركة الإناث في الأنشطة الرياضية.
 - ضعف الإستفادة من إمكانيات المجتمع المحلي لخدمة الأنشطة الرياضية.
- لقد تعددت المعوقات التي تواجه الرياضة المدرسية لكن يسعى المسؤولون دائما إلى تجاوزها من أجل النهوض بالرياضة المدرسية والسعي وراء توفير الإمكانيات المادية وكذا المعنوية منها لتحقيق أحسن النتائج.¹

8- الأنشطة الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم، تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدمها في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية، والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضيا في المستقبل، بارزا، قد يساهم في بناء المنتخبات الرياضية المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

1 - خليفة مصطفى ابو عاشور، لمياء محمد عبيدات، "معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة اريد والحلول المقترحة"، دراسات العلوم التربوية، مجلد 43، العدد2، 2016، ص ص: 671- 675.

أ- مفهوم الأنشطة الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية بالجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع الوضع في الحسبان أن ذلك بالتنسيق مع الرابطات الولائية الجزائرية للرياضة المدرسية في القطاع الدراسي، وتغطية بعض النفاثم ظهرت "الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24 مارس 1997"، وهذا للحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الإعتبار للرياضة المدرسية.

ب- أهداف الأنشطة الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية، لها أهداف أساسية منها: نمو جسمي، نفسي، حركي، وإجتماعي، وكما لا يخفى ذكر الهدف الإقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافيا، الذي يسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام، وروح التعاون، روح المسؤولية، تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة، وإتخاذ القرارات الجماعية، بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي، والعضلي. وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب ومنه فقد أولت الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية دورا بارزا للرياضة المدرسية بالنسبة لتكوين شخصية التلميذ، وكذا تنميته من جميع الجوانب من أجل الحصول على أفراد فاعلين ونافعين للمجتمع، ورفع مستوى الوعي للفرد من أجل تطوير ذاته ومجتمعه.¹

1 - Samir, B (1997). Pour un championnat du monde en Algérie. Entretien avec Med Tazi président de (dss). Journal quotidien d'Algérie liberté, p19.

ثانيا: الثقافة الرياضية

1 - مفهوم الثقافة الرياضية:

تعد الثقافة الرياضية نمطا من أنماط الثقافة العامة وجزءا مكملا لها، كما أن لها خصائصها المميزة كالثقافة العامة مادية ومعنوية وتتصف بالحركة والديناميكية، وتتداخل جوانبها المادية والمعنوية لتسهم في تعزيز صور السلوك الذي يجب أن يكون عليه أفراد المجتمع، هذا وقد تعددت الثقافة الرياضية في المفهوم الحديث المفهوم البدني لتشمل المفاهيم الأخلاقية والثقافية وهي وسيلة لتعميق صلة المواطن بوطنه وواقعه.

ينظر البعض للثقافة الرياضية نظرة ضيقة ويعتبرها "مجموعة من القيم المعرفية والاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية"، ويوسع البعض الآخر معنى الثقافة الرياضية لتشمل: "زيادة الخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية، التي تؤدي إلى فهم وتقدير أفضل للبيئة المحيطة بهم، وهي مجموعة من القيم المعرفية والاجتماعية والتربوية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية"

كما أن هناك من يعرفها: "مجموعة القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية، التي تساهم في خلق السلوك الأنسب والأفكار والأعراف الثقافية للفرد في مجاله الرياضي وفي المجالات المجتمعية الأخرى".

إذا الثقافة الرياضية هي مجموعة من العلوم والمعارف والمعلومات والفنون المكتسبة من الأنشطة الرياضية، يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.¹

1 - هاني محمد زكرياء، أمل عبد الفتاح شمس، دور الثقافة الرياضية في تحقيق الامن الفكري والتنمية المستدامة، بحث مقارن على عينة من الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 25، الجزء 4، 2019، ص: 154-155.

2- أهداف الثقافة الرياضية:

تهدف الثقافة الرياضية إلى:

- للثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.
- تربية لبفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا.
- اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.
- أن الثقافة الرياضية ذات أثر تربوي في جميع أفراد المجتمع صغارا وكبارا، ذكورا وإناثا.¹

3- أهمية الثقافة الرياضية:

تكمن أهمية الثقافة الرياضية في الاعتبارات التالية:

- تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويح وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.
- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية.
- تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات ترويجية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.²

4- مجالات الثقافة الرياضية:

- المجال المعرفي (المعرفة الرياضية): هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط والألعاب التي تخص المجال الرياضي.

1 - غسان محمد صادق، مبادئ التربية والتربية الرياضية، دار الحكمة للطباعة، 1990، ص110.
2 - عبد الوهاب حمادي، علاقة الثقافة الرياضية باتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس، ماسر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، 2017، ص13.

- **المجال الإجتماعي:** هو تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا وفنيا واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

- **المجال الصحي:** قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية.¹

5- دور الأسرة في تحفيز الأبناء للمشاركة في النشاط الرياضي:

للأسرة دور كبير في دفع وتوجيه الأبناء لممارسة الأنشطة الرياضية حيث إن هناك عدة مهام يمكن أن تقوم بها الأسرة لغرض تحضير الأبناء نحو الأداء الرياضي مع على النحو التالي:

- قيام العائلة خاصة الآباء والأمهات بتثقيف الأبناء والبنات بالفوائد والايجابيات الصحية والتربوية التي تتلخص لها الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة، ومبادرة العائلة إلى تغيير الآراء والأفكار الخاطئة عن الرياضة.

- اعتماد عائلة أساليب الثواب والعقاب مع أبنائها بالنسبة لمواقفهم وممارستهم الرياضية والترويحية، فالعائلة الحريصة نستطيع مكافأة وتقويم الأعضاء الذين يساهمون في الأنشطة الرياضية، ويتهربون من التزاماتها وضوابطها، ويقفون ضد البرامج والأنشطة الرياضية الخاصة والعامّة.

- مشاركة العائلة في وضع البرامج الرياضية المختلفة للأبناء وتحضيرهم على العمل بموجبها وربطها بالأهداف العليا للعائلة.

1 - عثمان محمود شحادة، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى، ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2009، ص256.

- ضرورة قيام العائلة بتوفير المستلزمات الرياضية التي يحتاج إليها الأبناء كالملابس الرياضية والكرات والنقود التي تساعدهم على المشاركة في الألعاب والمسافات والبطولات المحلية والدولية.
- قيام العائلة ببحث أبنائها على رسم جدول زمني يوازن بين أوقات العمل وأوقات الفراغ في الترويج مع استثمار أوقات الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتلاءم مع أذواقهم وميولهم واتجاهاتهم وعمارهم ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية.
- قيام العائلة بالتنسيق مع الجماعات المحلية ومنظمات الطلائع والفتوة والشباب في تنظيم الأنشطة الرياضية والاستفادة من التسهيلات الرياضية والتروجية المتاحة.¹

1- عبد العزيز بن حضيري، النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، شركة هيوز جمهورية مصر العربية، 2019، ص ص: 70-71.

خلاصة الفصل:

بعدما تطرقنا إليه في هذا الفصل للتربية البدنية والرياضية من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم والأهمية والأهداف توصلنا إلى:

إن للتربية البدنية والرياضية أهمية ودور كبير في حياة الفرد والمجتمع وخاصة في المؤسسات التعليمية حيث أنها تركز على حياة الفرد فكريا بدنيا ونفسيا واجتماعيا فهي حقا الوسيط في العملية التربوية والتعليمية لأنها تخاطب العقل والجسم مع الجانب النفسي للإنسان وبالتالي أهميتها في مرحلة التعليم الثانوي تكتسي طابع جد مهم نظرا لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون في سن المراهقة، وهو في حاجة إلى عناية بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية والتربية البدنية تلعب هذا الدور المهم إذا ما طبقت بالشكل الصحيح.

الفصل الثالث

المرأة وممارسة النشاط الرياضي

تمهيد الفصل:

إن الحقيقة الأساسية هي أن البشر ليسوا أشياء تحتاج أن تحفز ويتحكم بها، فالبشر حسب ستيفن كوفي "مكونون من أربعة أبعاد الجسد والعقل والقلب والروح ولكل بعد طرق ووسائل للإعتناء به، ويعد النشاط البدني الرياضي من أهم الأشياء التي تؤثر خاصة على الجسد، العقل، القلب فالنشاط البدني الرياضي ميدان من ميادين التربية فبالإضافة إلى كونه ينمي الجانب الحركي والفيسيولوجي للفرد ويكسبه الصحة البدنية، فهو يكسبه الصحة العقلية ويهذب الخلق.

ولقد إجتاح العنصر النسوي مجال الرياضة البدنية وأصبح ينافس الرجال فيها، وعلى الرغم من كل هذا إلا أن هناك مشاكل تعرقل المرأة من المشاركة في هذا النشاط عموماً والتلميذات في الرياضة التربوية خصوصاً.

1- نبذة تاريخية عن النشاط البدني عند المرأة:

مرت الرياضة النسوية بمراحل تاريخية واختلفت من منطقة إلى أخرى وذلك باختلاف الأنظمة السياسية والمعتقدات في جزيرة "كريت" اعترف بحق النساء في ممارسة الرياضة والتي كانت مختصرة على العنف هذا يبرهن للجميع أن عمل المرأة لا ينحصر في البيت فقط والنشاط يتمثل في قيادة العربات والصيد وألعاب مصارعة الثيران.

وفي أسبارطة التي كانت ذات نظام اجتماعي صارم وكانت الفتيات مطالبات بأن يكن في لياقة بدنية مناسبة فكان يعتقد أن الأم التي تمتلك صحة جيدة تلد أطفال أصحاء أقوياء مما يعمل بدوره على تقوية الدولة ومن المعتقدات أن أسبارطة كن يبدأن في ممارسة اللياقة البدنية وهن سن السابعة وتستمرن في الممارسة علانية حتى يتزوجن.

أما في أثينا فيركزون على تربية منسجمة للذهن والبدن والجمال والأخلاق وتخص بها الرجال فقط بينما المرأة فمكانها البيت أين تقوم بمراقبة البيت وتربية الأطفال الصغار كما تقضي أوقات طويلة في تزيين نفسها فهذه الحياة لا تترك لها مكانا للحركة الرياضية .

أما في أوروبا في القرون الوسطى وبالضبط في إنجلترا برز نوع من الرياضة والمتمثلة في الصيد بالصقر إضافة إلى ذلك كان هناك الصيد بالسهم والقوس، وفي أواخر القرن الرابع عشر ميلادي إقتصرت الرياضة عند النساء على الطبقة النبيلة حيث كن يمارسن التزحلق على الجليد بالإضافة إلى عدة ألعاب مثل الكف وهي بمثابة لعبة التنس إلا أنها تمارس بالكف من الجانب الخلفي وأدتها فتاة من فرنسا إسمها "مارقوت" وهذا عام 1924م وكانت هذه الأخيرة تمارسها أحسن من الرجال.

وفي القرن التاسع عشر ميلادي ودائما في أوروبا أنشأت بعض النساء عدة مدارس لتربية المرأة وتطويرها وتحسين صحتها عن طريق ممارسة عدة أنشطة، وفي عام 1865م أنشأ أول مركز رياضي يحتوي على قاعة للجماز وميدان لعبة الكرات الخشبية ومدرسة الفروسية والتجديف

والتزلق على الثلج، وفي أواخر القرن التاسع عشر ميلادي بدأ ظهور رياضات الفرق، ثم دمج هذه الرياضة نهائيا ضمن برنامج التربية البدنية وتوسعت رقعة الأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية ككرة اليد وكرة السلة، وكرة الطائرة... ولقد توسعت النشاطات النسوية في الآونة الأخيرة، وأصبحت المرأة تزامم الرجل في مختلف المنافسات الرياضية وفي مختلف النشاطات الأخرى، وهي دائما حاضرة في التجمعات الرياضية الدولية الكبرى.¹

2- الفرق بين المرأة والرجل في ممارسة النشاط الرياضي:

إن الأسرة التقليدية التي يتكون منها المجتمع الجزائري في الأغلبية مبنية على أساس التفرة والتمييز بين الجنسين سواء كان في المعاملة أو في أعمال أخرى، هذا التمييز تعلمه الأسرة لأفرادها منذ الصغر عن طريق التربية التي تنتقل من جيل إلى آخر، فالأسرة الجزائرية تفضل الأولاد (الذكور) على الإناث حيث يستقبل ميلاد الذكر بفرحة كبيرة وتقام إحتفالات كبيرة، كما يظهر التميز في ألعاب الأطفال أين تعطى حرية واسعة للذكر في تعبيره البدني فهو يجري، يقفز، يصرخ، بينما الفتاة تسحب باكرا من فضاء اللعب لتدخل في العالم النسوي، فتربية الفتاة هي مجموعة من الإمتناعات خاصة أثناء المراهقة فهي تحاول توقيف كل المظاهرات البدنية والنفسية، وهذا يبقى مرسخ في شخصيتها.

ككيف يمكن أن نتكلم عن التعبير البدني والممارسة الرياضية في مثل هذه التنشئة الإجتماعية وخاصة عند الفتاة، ولكن لم تبقى الأمور بهذه الصورة وهذا منذ أن بدأت المرأة تفرض نفسها في جميع المجالات بدءا من الدور الذي لعبته خلال الثورة التحريرية.

وهكذا بدأت الأشياء تتغير شيئا فشيئا حيث إستطاعت المرأة أن تكون علاقة جديدة مع جسمها ولكن هذا لم يأتي صدفة بل بفضل مقاومتها لكل المصاعب التي واجهتها أثناء ممارستها

1- هادي نزيهة، العوامل السوسيوثقافية في تفعيل التلميذات للصف النهائي للرياضة المدرسية لدى مراهقات الفصل النهائي، ماستر، جامعة الشلف، كلية الرياضة الحركية، 2013، ص ص: 40-43.

للرياضة بأي شكل من الأشكال سواء كانت: الرياضة للترفيه، الرياضة للصحة ولاسيما الرياضة المنافسة والمستوى العالي.¹

3- تأثير النشاط الرياضي البدني على شخصية الفتاة:

إن عاطفة المرأة المتمثلة في الحنان والحب أهم مستلزمات الأمومة وبناء على ذلك فإن العاطفة والحب والتضحية عند المرأة أشد وأكبر بالمقارنة مع الرجل، وهنا في الإعداد الرياضي من الضروري الأخذ بعين الاعتبار هذه النواحي والفروقات التكوينية، وطبيعة تكوين المرأة كأم مستقبلا والمحافظة على الهدف الصحي لكي لا تظهر الفتاة أو السيدة تشوهات وإضطرابات داخلية تؤدي إلى فقدان القوة والمرونة والرشاقة.

وإن شخصية المرأة ليست مستقلة عن المحاور الأخرى بل تشمل الأساس لكافة القوى الداخلية لها، كذلك من حيث القدرات والصفات والمزاج، والتي بتكوينها وتركيبها ومستقبلها الخاص لذا فإن العمل الرياضي عند المرأة في مختلف الأعمار إيجابي وخاصة الربط بين الخبرة وتجارب ماضية وما يتطلب من أهداف مستقبلية، فالتدريب الرياضي المنظم له تأثير في بعض مميزات الشخصية في مرحلة المراهقة وكلما مارست الفتاة تدريبات منظمة في فترة المراهقة قل احتمال الخطر، فالفتاة الرياضية تستطيع فهم نفسها والسيطرة والتحكم في جسمها وحركاتها بشكل أفضل وأسرع وتحدث لها مشاكل الطمث بشكل أقل وأخف.²

وتثبت نتائج الدراسات والأبحاث العلمية أن الفتاة التي لا تمارس التدريب في شكل منتظم في بداية مرحلة المراهقة تظهر عندهن الأعراض النفسية الآتية:

- عدم الرغبة في العمل والخوف من تعرضهن للكسور.
- قلة الإرادة.
- قلة الدافع نحو الحركة وغيرها.

1 - مجلة التربية البدنية والرياضية، العدد 7، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 1998، ص 116.
2 - قاسم المنلاوي، الأسس الحديثة للتربية الرياضية النسوية، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1990، ص 45.

4- تأثير الأسرة والمجتمع على الرياضة النسوية:

بما أن الإنسان عنصر إجتماعي فإنه بالضرورة يتأثر بالمجتمع ويؤثر فيه، وباعتبار أن الأسرة هي أصغر خلية في المجتمع فإنها تخضع هي الأخرى لعدة تأثيرات خارجية تستغلها الأسرة للتأثير بها على أبنائها، حيث أن لكل أسرة ثقافتها ولذلك نقول أن البنت أول ما تظهر إلى الوجود تجد نفسها وسط عائلة فذلك المكان الأول الذي تتعلم فيه وتتأثر بثقافته فالبنت طبق الأصل لأبويها حيث يقول رسول الله ﷺ " الولد على فطرة أبيه " فالوالدين أساس تكوين نفسية الأولاد وتطبع شخصيتهم في المجال الرياضي، والعائلة التي لها ثقافة رياضية أحد أفرادها يمارس الرياضة نجد أن باقي الأفراد لهم قابلية للممارسة من حيث تباين أهميتها في الحياة وبهذا يجد المربي سهولة في التعامل مع البنت، والتي تنشأ وسط عائلة لا تعرف المعنى الأساسي والحقيقي للرياضة تجد صعوبة في التكيف معها ولا تعطيها الأهمية الكافية.¹

إذا كانت الموانع النفسية والإجتماعية متعددة الجوانب فإن السؤال الذي يطرح ذاته هو كيف تتمكن الفتاة من ممارسة الرياضة؟ الحقيقة أن الرياضة النسوية بصفة عامة قد وضعت وراء القضبان نتيجة لحكم أبقى وضعية إستهزاء هؤلاء الذين قالوا "إن الرياضة النسوية باطلة" فالعديد من الفتيات يعتبرن أن الرياضة ليست من حقهن وتمنعهن من الدراسة، أو هي مضيعة لأشغالهن والتي هي في الغالب من الأعمال المنزلية.

أما في المجتمع الجزائري فعملية الفصل في الأدوار نجدها شائعة وهذا في البيت والمدرسة والشارع فهي تبدأ منذ الطفولة، فالبنت الصغيرة التي تحاول تسلق الشجرة تشبه بالولد، والطفل الذي يبكي يشبه بالطفلة، فيبدأ هذا الفصل في التكوين ويذهب إلى أدق الأمور حتى في طريقة المشي واللباس والمعاملة وأي خروج عن هذا الإطار يعتبر شذوذ إجتماعي وسلوك مرفوض.

إن العائلة الجزائرية معروفة بالمحافظة على القيم والتقاليد وتعمل على زرع نوع من السلوك لدى بناتها خوفا من نظرة الناس وحفاظا على السمعة.

1 - هادي نزيهة، مرجع سبق ذكره، ص50.

ففي المجتمع الجزائري تعددت الأدوار النسائية وهذا قد يسهل الممارسة الرياضية النسوية فعندما نجد المرأة في المجتمع في جميع القطاعات يسهل عليها ممارسة الرياضة ويسهل عليها تصورهما في الملعب والأماكن الرياضية.

كما أن طريقة التفكير في الأوساط الريفية لها أثرها على الممارسة الرياضية النسوية في المجتمع. ففي الأرياف عادة ما تمنع البنات من ممارسة الرياضة إعتقاداً منهم أنها مجلبة للعار.¹

5- العوامل المساهمة للاقبال على النشاط الرياضي التربوي:

هناك الكثير من العوامل التي تساهم في اقبال الفرد نحو ممارسة النشاط البدني، وقد قسم "روديك" الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني إلى:

5-1 الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الأحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالإرتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الإشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خيارات انفعالية متعددة.
- التخفيف من حدة التوترات والضغوط النفسية الناجمة من المشاكل النفسية الناجمة عن المشاكل النفسية.

1 - رابح تركي، اصول التربية والتعليم، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص ص: 393-394.

5-2 الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة النفسية واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج، فقد يجيب الفرد (المراهق) بأنه يمارس النشاط الرياضي لأنه يسهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إذ قد يجيب التلميذ (المراهق) بما يلي "بدأت ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية وتدخل ضمن الجدول الدراسي.
- الوعي بالدور الاجتماعي والنفسي الذي تقوم به التربية البدنية والرياضية إذ يرى المراهق أنه يريد أن يكون رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها.¹

6- عراقيل الممارسة الرياضية النسوية:

- مازالت المرأة تعاني صعوبات في تموقعها في المجتمع من خلال التمييز الواضح بينها وبين الرجل كما أن المجتمع لا يقدر إمكانياتها الفكرية والبدنية، فكل شيء مرسوم لها اجتماعياً والخروج عن ما هو مألوف يعد خروجاً عن القيم الاجتماعية والعرف والتقاليد.
- فالمرأة دائماً ينظر إليها بوظيفتها في المجتمع فهي الأم والمربية وهي المعلمة والممرضة وإذا اختارت مهنة تشارك بها الرجل تبقى دائماً أسيرة نظرة المجتمع بأنها سوف لن تحقق النجاح الذي حققه الرجل رغم ما أنجزته المرأة في مجال الرياضة فنظرة المجتمع الذي رسمها مازالت قائمة وأن صورة التصور الاجتماعي مازال يلاحقها خاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية، فالعادات

1 - محمد حسن العلاوي، علم النفس الرياضي، القاهرة، دار المعارف، 1986، ص161.

الموروثة والمعتقدات الدينية عرقلت المرأة من تحقيق رغبتها في ممارسة الأنشطة المختلفة اعتباراً هذا المجال حكراً على الرجال فقط.

إن هذه الفكرة ليست وليد الأمس القريب بل لمسنا هذا عبر التاريخ وحتى في المجتمعات الغربية التي تدعي التحضر حيث كتب "كوكلي" إن المرأة تشكل حالة خاصة في عالم الرياضة لأن هذا المجال تحدد بشكل أصبح تقليدينا كمجال خاص بالذكور. وعبر التاريخ نرى المرأة في حالة اعتذار عن اقتحامها لميدان الرياضة بحجة أن الرياضة تنقص من أنوثة المرأة، كما أن الرياضة بالنسبة للمرأة لا تتماشى مع إمكانياتها المورفولوجية اعتقاداً أن:

- عظام المرأة أكثر هشاشة من الرجل وهذا يؤدي حتماً لوقوع حوادث وإصابات.
- إشراك المرأة في الرياضة يؤدي إلى مشاكل في الحمل والولادة.
- المشاركة الكثافة للمرأة في الرياضة تسبب متاعب في الحيض.
- المشاركة المكثفة للمرأة في الرياضة يؤدي إلى نمو الجسم بشكل عضلي غير مناسب للمرأة الاجتماعية.

ويرى أخصائي في الطب الرياضي "كلايتون توماس": أن المرأة ليست بالأمر الهش مجرد وهم لا أساس له من الصحة العالمية لا على المستوى الوظيفي (الفيزيولوجي) ولا على المستوى التشريحي لأن الفرد يتصف بالصحة والرغبة في ممارسة الرياضة ويستطيع أن يواظب على الممارسة ليؤهل نفسه لذلك بغض النظر عن جنسه.

وفي دراسة أخرى للطبيبة "غيولا أردلي 1997" لاحظت أن السهولة في الولادة والتخلص من متاعب ما بعد الولادة كانت من نصيب المرأة الرياضية أن العديد من الرياضات فزن بالمداليات الذهبية في المحافل الدولية (ألمبياد) أثناء فترة الحيض لما تتصف من لياقة بدنية.¹

1 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، الكويت، سلسلة عالم المعارف، 1996، ص 115.

7- معوقات طلاب المدارس في المشاركة في الأنشطة الرياضية:

للأسرة دور كبير في تشجيع أبنائها للمشاركة في الأنشطة الرياضية إلى أن هناك عدد كبير من المعوقات التي يحول دون مشاركة طلاب المدارس في هذه الأنشطة ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالتعرف على المعوقات والعوامل المؤثرة في أحجام الطلاب من المشاركة في الأنشطة الرياضية، فقد قام (جبريل وآخرون) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الأسباب المتعلقة بإحجام البنات المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية عن المشاركة في أنواع النشاط الرياضي بالمدرسة (درس التربية الرياضية النشاط الداخلي والنشاط الخارجي) وأسفرت نتائج الدراسة عن أن البعدين، الاجتماعي والاقتصادي هما أعلى مستوى لإحجام الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي يليهما البعد الثقافي، ثم الديني ثم الترويجي ثم الانفعالي.

وأجرى (عويدات وآخرون) دراسة رمت إلى معرفة أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة الأنشطة الرياضية وقد حدد الباحثون ستة أبعاد رئيسة تسهم في عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة وهي (البعد النفسي، الاجتماعي، الأكاديمي الاقتصادي، الديني، المعرفي) وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الواضحة التي تعد مسؤولة عن عزوف أفراد العينة من طالبات السنوات الأربع المختلفة تعزى في أقوالها إلى العامل الديني ثم الاجتماعي ثم الاقتصادي.¹

1 - عبد العزيز بن حضيري، مرجع سبق ذكره، ص72.

خلاصة الفصل:

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول الأنشطة الرياضية المدرسية والثقافة الرياضية، من المفهوم والأهمية والأهداف... من أنه ينطوي على قيم مختلفة ويشبع حاجات ورغبات الأفراد المتباينة بالإضافة إلى كونه نشاط إجتماعي ممتع، فهو يعتبر وسيلة تربوية ووقائية وفعالية للفرد إذ تم استخدامه بصفة منظمة ومستمرة.

وهذا لا ينطبق على الرجال فقط بل يجب على المرأة أيضا أن تأخذ حظها من النشاط من النشاط البدني والرياضي، وذلك من خلال تغير المفاهيم الخاطئة التي سببها نظرة المجتمع السلبية لممارسة المرأة الرياضية.

الباب الثاني

الجانب

الميداني

للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد الفصل:

بعدها تطرقنا للجانب النظري، والذي حاولنا من خلاله عرض مفاهيم دراستنا الأساسية في شكل ثلاثة فصول أساسية، ننتقل في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية لدراستنا هاته، وبالتالي الانتقال إلى الجانب الميداني قصد دراسة موضوع دراستنا دراسة ميدانية، والتأكد من صدق فرضياتنا أو نفيها، بغية الوصول إلى مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تشكل الدراسة الإستطلاعية الشرط الضروري والإلزامي للدراسة، إذ لا يمكن أن نتصور من دونها أي مصداقية للعمل العلمي وعليه فإن الدراسة الإستطلاعية هي مترادفات لها غايات علمية لا يمكن تجاهلها بأي حال من الأحوال.¹

وقد قمنا بالتقرب من المؤسسات التعليمية التي أجرينا فيها الدراسة كأول خطوة ونقصد هنا الثانويات طبعا وذلك من أجل الوقوف على السلبيات أو المعوقات التي قد تعترض أو ترافق التجربة الأساسية، حيث لاحظنا في الزيارة الأولى فئة من الإناث يمتنعن عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي إذ يمارسها أحيانا فقط من أجل العلامة أو أنهن يمارسها الساعة الأولى ويفضلن الجلوس في الساعة الثانية والذي حيرنا كونهن صرحن بحبهن للنشاط الرياضي ولكنهن لا يردن ممارسته في المؤسسة، ومن هذا التناقض إنطلقت دراستنا فجهزنا إستبيان أولي وقمنا بتوزيع عشرة منه في زيارتنا الثانية على عشرة تلميذات حتى نتمكن من تقديم استبيان متكامل وملائم لخصائص العينة، وهذا ما ساعدنا على وضع فرضيات بحثنا هذا.

2- منهج البحث:

إن المنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة التي تعتبر أساسا موضوع الدراسة، وهذا بهدف إكتشاف ورصد الحقائق، والوصول إلى النتائج أو بمعنى آخر يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق معينة.²

ولقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، بإعتبار أنه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على أنه: "يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد

1- محمد سليم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والانسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004، ص 29.
2 - عمار بوحوش، محمد محمود، منهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 29.

الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، بمعنى أنه يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة المدروسة، وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة¹. وهذا ما يتلائم مع دراستنا هذه حيث استخدمناه في تشخيص ظاهرة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وقد ساعدنا في الكشف عن الأسباب وراء عزوفهن.

3- الأدوات المنهجية للدراسة:

تعد أدوات جمع البيانات المحور الأساسي في منهجية البحث، وذلك بغية الوصول إلى كشف الحقيقة التي يصبوا إليها الباحث، ولقد قمنا باستخدام أداة الإستبيان لجمع البيانات، حيث وجه لفئة الإناث في المستويين الثانية والثالثة ثانوي وهذا لجمع المعلومات التي تساعدنا في الوصول إلى الإجابات عن الأسئلة التي طرحناها في بداية بحثنا.

حيث يعرف الإستبيان: "على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطة يتم التوصل " إلى حقائق جديدة عن الموضوع، والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق"².

وقد ضم إستبياننا 35 سؤال مقسمة على ثلاثة محاور بحيث خصصنا المحور الأول للبيانات الشخصية (سن، تخصص، مستوى علمي، الأصل الجغرافي)، والمحور الثاني خصناه لعزوف الإناث والثقافة الرياضية، أما المحور الثالث فخصص للاختلاط.

1 - سامي محمد، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، دار العبرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2000، ص370.

2 - عمار بوحوش، محمد محمود، مرجع سبق ذكره، ص 86.

4- مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث: في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة، تميزها عن العناصر الأخرى والتي تجرى عليها البحث والتقصي، فمجتمع البحث هو المجتمع الكلي التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، أي أنها المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة.¹

حيث تمثل مجتمع بحثنا في مجموع إناث المستويين الثانية ثانوي والثالثة ثانوي للثانويتين الجودي بلقاسم وعمر دهينة بالأغواط، إذ أن عدد إناث ثانوية الجودي بلقاسم 242 أخذنا منها نسبة سبر 25% لنتحصل على 60. أما عدد إناث ثانوية عمر دهينة 191 أخذنا منها نسبة سبر 20% لنتحصل على 38. لنتحصل على عينة بحث تقدر بـ 98.

ب- عينة البحث: إن الهدف من إختيار العينة هو الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي، فالعينة هي إنتقاء عدد من الأفراد لدراسة معينة تجعل منهم ممثلين لمجتمع الدراسة. وإنطلاقاً من الدراسة الإستطلاعية التي أجريت، تمكننا من تعيين عينة البحث وذلك من خلال توزيع إستمارة إستبيان موجهة لإناث المستويين الثانية والثالثة ثانوي في الثانويتين الجودي بلقاسم وعمر دهينة، بحيث إختارنا العينة الحصصية وتمثلت عينتنا في (98) تلميذة منها (60) من ثانوية الجودي بلقاسم و(38) من ثانوية عمر دهينة، وكانت موزعة حسب التخصصات على النحو التالي:

¹ - عصام حسن الدليمي؛ علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي أسسه ومناهجه، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 74.

جدول رقم (01) يمثل توزيع العينة حسب التخصصات لثانوية الجودي بلباسم

المجموع		تسيير وإقتصاد		آداب وفلسفة		تقني رياضي		علوم		التخصص
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى
100	19	30	03	27.78	05	33.33	02	34.62	09	ثانوية ثانوي
100	41	70	07	72.22	13	66.67	04	65.38	17	ثالثية ثانوي
100	60	100	10	100	18	100	06	100	26	المجموع

جدول رقم (02) يمثل توزيع العينة حسب التخصصات لثانوية عمر دهبنة

المجموع		تسيير وإقتصاد		آداب وفلسفة		تقني رياضي		علوم		التخصص
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المستوى
100	14	28.57	02	38.46	05	51	01	37.5	06	ثانوية ثانوي
100	24	71.43	05	61.54	08	50	01	62.5	10	ثالثية ثانوي
100	38	100	07	100	13	100	02	100	16	المجموع

5- مجالات الدراسة:

ونعني بها المجال الزمني، المجال المكاني للدراسة.

أ-المجال الزمني: إنطلقت دراسة هذا الموضوع من 2021/04/25 إلى غاية 2021/05/27، بحيث قمنا بجمع المادة العلمية النظرية بمختلف أشكالها والتي تخدم الموضوع، حيث بدأنا في وضع أسئلة الإستبيان في 2021/05/18 وعرضها على الأستاذة المشرفة، التي قامت بتحكيماها، وكانت بداية توزيع الإستبيانات في الفترة الممتدة من 2021/05/25 إلى 2021/05/27.

ب- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية بثانويتي الجودي بلقاسم وعمر دهينة ببلدية الأغواط وسنذكر نبذة عن كل منهما.

ثانوية الجودي بلقاسم: أنشأت في 2004/02/07، وأفتتحت بتاريخ: سبتمبر 2007، تقدر مساحتها الإجمالية ب: 17769م² منها 4900م² مساحة مبنية، كما تقدر قدرة إستيعابها 1000 تلميذ، سميت على الشهيد الجودي بلقاسم، تتكون من عشرون (20) قسم وستة (06) مخابر، كما تحتوي على ملعب وقاعة رياضية ومطعم يسع 200 تلميذ، اذ يبلغ عدد تلاميذها 868 تلميذ من بينهم يشرف عليهم خمسة خمسون (55) أستاذ بالإضافة إلى الطاقم الإداري.

ثانوية عمر دهينة: أنشأت في 2014، تقدر قدرة إستيعابها 1000 تلميذ، سميت على الشهيد عمر دهينة، تتكون من ثلاثة وعشرون (23) قسم و ستة (06) مخابر، واربعة (04) ورشات كما تحتوي على ملعب وقاعة رياضية و مدرج، و مطعم يسع 200 تلميذ، اذ يبلغ عدد تلاميذها 623 تلميذ منهم 313 إناث، يشرف عليهم (51) أستاذ بالإضافة إلى الطاقم الإداري.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لإتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة، بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية العامة.

الفصل الخامس

تحليل وتفسير بيانات الجداول

تمهيد الفصل:

يعد الجانب الميداني للدراسة أهم جانب، بحيث سنتطرق في هذا الفصل إلى مدى صحة الفرضيات التي إنطلقت منها دراستنا وذلك بتحليل وتفسير ما جمعناه من معلومات ميدانيا، وكذا مناقشة النتائج المتحصل عليها.

أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد مجتمع البحث:

جدول رقم (03) يمثل: السن بالنسبة لأفراد مجتمع البحث

النسبة %	التكرار	السن
30.61	30	من 18-16
69.39	68	من 21-19
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 03 الذي يبين السن من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه أن نسبة مشاركة الفئة العمرية ما بين 21-19 هي الأعلى بنسبة 69.39% وبتكرار 68 مفردة، تليها الفئة العمرية من 18-16 بنسبة 30.61% وبتكرار 30 مفردة.

حيث نلاحظ نسبة الإناث الأكبر سناً أكثر من النسبة الأخرى ويعود ذلك إلى أن الثانويات التي تحافظ على مكانتها وخاصة مستواها الدراسي ورتبتها في نسبة النجاح في البكالوريا تمتاز بتخليها عن المعيدين وتحويلهم لثانويات أخرى، مما يجعل هذه الأخيرة تصبح ثانويات تستقطب التلاميذ المعيدين أحياناً بقصد وذلك لخدمة العلاقات الإجتماعية وبعض الطبقية، وأحياناً أخرى بدون قصد فقط بسبب شساعة المساحة وتوفر القاعات والأساتذة، وهذا ما أكده لنا أحد العاملين بثانوية الجودي بلقاسم وثانياً يعود ذلك إلى أن الأولياء يفضلون لبناتهم التعلم في الثانويات بدل المعاهد (مراكز التكوين المهني) لثقتهم في مستوى جودة التعليم في الثانوي، وكذلك كون الثانويات تسمح للإناث بالإعادة خوفاً عليهن من التسرب، فنسبة الذكور الأكثر تسرباً مقارنة بالإناث.

جدول رقم (04) يمثل: المستوى التعليمي بالنسبة لأفراد مجتمع البحث.

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
42.85	42	سنة ثانية ثانوي
57.14	56	سنة ثالثة ثانوي
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 04 الذي يبين المستوى التعليمي من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة الفئة السنة الثالثة ثانوي بنسبة 57.14% بتكرار 56 مفردة، ثم فئة سنة ثانية ثانوي بنسبة 42.85% بتكرار 42 مفردة. ويعود ذلك لكون عدد إناث الثالثة ثانوي في الثانويتين أكبر من عدد إناث السنة الثانية ثانوي ومنه فعينتنا ستكون كذلك لأن عينتنا حصصية.

جدول رقم (05) يمثل: الأصل الجغرافي بالنسبة لأفراد مجتمع البحث.

النسبة %	التكرار	الأصل الجغرافي
33.67	33	حضري
32.65	32	شبه حضري
33.67	33	ريفي
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 05 الذي يبين الأصل الجغرافي من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة الفئة ريفي وحضري نفس النسبة حيث قدرت بـ 33.67% بتكرار 33 مفردة لكلتا الفئتين، ثم تأتي فئة شبه حضري بنسبة 32.65% بتكرار 32 مفردة. نلاحظ أن النسب متقاربة بحكم التنوع العمراني في مدينة الأغواط إذ نجد البناء الحضري والبناء الشبه حضري والأحياء الشعبية، فقد شهدت الأغواط العشرية السوداء (في التسعينيات) لذا تم تهديم بعض المناطق مما ادى لظهور أحياء جديدة، فإضافة للنزوح الريفي كون المناطق النائية لاتزال بحاجة لثانويات أولا وكونها لا تزال متمسكة بالنظرة الرجعية حول لإناث فيرون أنهم خلقن للمنزل والزواج (ما يعرف بحروف الطاء)¹ فيوقفنهن عن الدراسة مبكرا، أو ينتقلن بهن للمدينة لإستكمال دراستهن خوفا من نظرة المجتمعات القبلية، كما يرى ابن خلدون أنه كلما قل عدد الأفراد زادت العصبية، ومنه صعبا الخروج عن العرف ومن هذا وذاك أصبح هناك تنوع في الأصل الجغرافي.

1 - حروف الطاء: نسبة لسنوات العمرية المحصورة بين 13-19 سنة حيث في المناطق الشبه حضرية والريفية ينطقونها (تلاطعش...تسعطاعش) لوجود حرف الطاء في هذه السنوات دون غيرها، ويقصد بها أن الفتاة اذا فاقت هذه المرحلة العمرية ولم تتزوج ستبقى عانسا.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (06) يمثل: العلاقة بين التخصص ونظرة أفراد مجتمع البحث.

التخصص										ما نظرتك للرياضة؟
المجموع		اقتصاد		تقني رياضي		ادبي		علمي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
87,8%	86	83,3%	15	71,4%	5	93,5%	29	88,1%	37	مهمة
12,2%	12	16,7%	3	28,6%	2	6,5%	2	11,9%	5	غير مهمة
100%	98	100%	18	100%	7	100%	31	100%	42	المجموع

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه المتطرق إلى السؤالين رقم (2-5) من استمارة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وانعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن، جاءت إجابة المبحوثين على أن الرياضة مهمة، كانت نسبتها 87,8%، مقسمة الي 93,5% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، بينما نسبة 88,1% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، بينما نسبة 83,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، ونسبة 71,4% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي.

أما إجابة المبحوثين الذين يرون أن الرياضة غير مهمة، كانت نسبتها 12,2%، مقسمة إلي 28,6% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، بينما نسبة 16,7% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، بينما نسبة 11,9% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، ونسبة 6,5% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي.

وعليه يمكن القول أن أغلبية الطالبات يرون أن ممارسة الرياضة مهمة في جميع التخصصات علمي، أدبي تقني رياضي واقتصاد، وهذا إن دل فيدل على أن التخصص لي له علاقة بأهمية الرياضة عند الفتيات، حيث أن أغلب أفراد العينة أبدوا إهتمامهم بالنشاط الرياضي التربوي من كل التخصصات، ونسبة الغير مهتمين رغم قلتها كان أغلبها من تخصص التقني رياضي وهذا يعود لصعوبة التخصص وإهتمام التلاميذ خاصة المجتهدين منهم بالمواد الأساسية.

جدول رقم (07) يمثل: العلاقة بين التخصص وممارسة أفراد مجتمع البحث للتربية الرياضية.

التخصص										هل تمارسين التربية الرياضية حالياً؟
المجموع		اقتصاد		تقني رياضي		ادبي		علمي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
51,0%	50	33,3%	6	71,4%	5	61,3%	19	47,6%	20	نعم
17,3%	17	16,7%	8	14,3%	1	12,9%	4	21,4%	9	لا
31,6%	31	50,0%	9	14,3%	1	25,8%	8	31,0%	13	أحياناً
100%	98	100%	18	100%	7	100%	31	100%	42	المجموع

من خلال الجدول رقم (07) أعلاه المتطرق إلى السؤالين رقم (2- 9) من استمارة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وانعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن، جاءت إجابة المبحوثين على إن الطالبات يمارسن التربية الرياضية حالياً، كانت نسبها 51%، مقسمة إلى 71,4% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي ، بينما نسبة 61,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، بينما نسبة 47,6% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، ونسبة 33,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد.

أما إجابة المبحوثين على أنهم أحيانا ما يمارسن التربية الرياضية حاليا، كانت نسبتها 31,6%، مقسمة إلى 50% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، بينما نسبة 31% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، بينما نسبة 25,8% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، ونسبة 14,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي.

أما إجابة المبحوثين على أنهم لا يمارسنا التربية الرياضية حاليا، كانت نسبتها 17,3%، مقسمة إلى 21,4% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، بينما نسبة 16,7% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، بينما نسبة 14,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، ونسبة 12,9% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي.

وعليه يمكن القول أن نصف العينة يمارسن النشاط الرياضي التربوي وهذا طبيعي، بينما النصف الآخر من من لا يمارسن الرياضة نهائيا أو من من يمارسونها أحيانا وجدنا أنهم من التخصصات العلمي والتسيير والإقتصاد وهذه الفئتين تمتاز بالوسطية في الصعوبة والانضباط، أما تلميذات التخصص الأدبي فيتميزون بديناميكية الشخصية وحبهم للنشاط الحركي وتخصص التقني الرياضي يمارسون النشاط الترفيهي من الضغوط المتراكمة عليهم جراء صعوبة التخصص، ومن أهم أسباب الممتنعات عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي هو إرتداء الحجاب بنسبة 45.72% يليه سبب عزوف زميلاتهن بنسبة 20% والباقي موزعة على الأسباب التالية: التمر، سبب طبي، الأستاذ حسب نفس الترتيب.

جدول رقم (08) يمثل: العلاقة بين التخصص ونظرة أفراد مجتمع البحث لمادة التربية الرياضية.

التخصص										ماهي نظرتك لمادة التربية البدنية والرياضية؟
المجموع		اقتصاد		تقني رياضي		ادبي		علمي		
النسبة	التردد	النسبة	التردد	النسبة	التردد	النسبة	التردد	النسبة	التردد	
27,8%	28	38,9%	7	57,13%	4	29,0%	9	19,0%	8	مادة اساسية
17,5%	17	5,6%	1	14,3%	1	29,0%	9	14,3%	6	مادة ثانوية
54,6%	53	55,6%	10	28,57%	2	41,9%	13	66,7%	28	مادة ترفيهية
100%	98	100%	18	100%	7	100%	31	100%	42	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه المتطرق إلى السؤالين رقم (2- 15) من استمارة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وانعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن، جاءت إجابة المبحوثين على أن نظرتهم لمادة التربية البدنية والرياضية على أنها مادة ترفيهية، كانت نسبتها 54,6%، مقسمة إلى 66,7% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، بينما نسبة 55,6% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، بينما نسبة 41,9% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، ونسبة 28,57% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي.

أما إجابة المبحوثين على أن نظرتهم لمادة التربية البدنية والرياضية على أنها مادة أساسية، كانت نسبتها 27,8%، مقسمة إلى 57,13% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، بينما نسبة 38,9% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، بينما نسبة 29% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، ونسبة 19% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي.

اما إجابة المبحوثين على أن نظرتهم لمادة التربية البدنية والرياضية على أنها مادة ثانوية، كانت نسبتها 17,5%، مقسمة إلى 29% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، بينما نسبة 14,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي وتخصص تقني رياضي، بينما نسبة 5,6% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد.

وعليه يمكن القول أن أغلبية الطالبات يرون أن مادة التربية البدنية والرياضية مادة ترفيهية، خصوصا تخصص العلميين والاقتصاد وذلك يعود إكتضاض البرامج التربوية وعدم وجود متنفسات أخرى من مواد ترفيهية فإنهن يعتبرن حصة التربية البدنية المتنفس الوحيد لديهن في النظام الدراسي.

جدول رقم (09) يمثل: العلاقة بين التخصص ودرجة ميول أفراد مجتمع البحث لحصة التربية الرياضية.

التخصص										ماهي درجة ميولك لحصة التربية البدنية؟
المجموع		اقتصاد		تقني رياضي		ادبي		علمي		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
48%	47	61,1%	11	42,9%	3	35,5%	11	52,4%	22	متوسطة
45,9%	45	33,3%	6	42,9%	3	61,3%	9	40,5%	17	كبيرة
6,1%	6	5,6%	1	14,3%	1	3,2%	1	7,1%	3	غير مرغوب بها
100%	98	100%	18	100%	7	100%	31	100%	42	المجموع

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه المتطرق إلى السؤالين رقم (2- 14) من استمارة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وانعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن، جاءت إجابة المبحوثين على أن درجة ميول الطالبات لحصة التربية البدنية متوسط، كانت نسبتها 48%، مقسمة

إلى 61,1% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، بينما نسبة 52,4% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، بينما نسبة 42,9% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، ونسبة 35,5% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي.

أما إجابة المبحوثين على أن درجة ميول الطالبات لحصة التربية البدنية كبيرة، كانت نسبتها 45,9%، مقسمة إلى 61,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، بينما نسبة 42,9% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، بينما نسبة 40,5% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، ونسبة 33,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص إقتصاد.

أما إجابة المبحوثين على أن حصة التربية البدنية غير مرغوب فيها، كانت نسبتها 6,1%، مقسمة إلى 14,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، بينما نسبة 7,1% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، بينما نسبة 5,6% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، ونسبة 3,2% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي.

إذ نلاحظ نسبة قليلة جدا من من ليس لديهم ميول نحو حصة التربية البدنية والرياضية، والباقي المقدر بـ 93.81 كانت مابين كبيرة ومتوسطة بنسب جد متقاربة بين التخصصات وإن دل هذا فيدل على أن الإناث من جميع التخصصات لديهن ميول لحصة التربية البدنية ويعود ذلك لكون أن الحصة في حد ذاتها كمادة لا تشكل عائقا لممارستهن النشاط الرياضي التربوي وهذا ما أكدته النسب المتقاربة في جميع التخصصات.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

جدول رقم (10) يمثل: سخرية زملاء الذكور عند إساءة الأستاذ.

النسبة %	التكرار	هل يسخر منك زملاؤك الذكور في حالة إذا أساء إليك الأستاذ؟
45.91	45	نعم
54.08	53	لا
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 10 الذي يبين هل يسخر منك زملاؤك في حالة إذا أساء إليك الأستاذ من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة الفئة لا يسخر منك زملاؤك في حالة إذا أساء إليك الأستاذ بنسبة 54.08% بتكرار 53 مفردة، ثم فئة نعم بنسبة 45.91% بتكرار 45 مفردة.

وبالرغم من أن النسبة الأكبر يصرحن بأنهم لا يسخرون منهن، ولكن يبقى هناك نسبة مقارنة يصرحن بالعكس وهذا يشكل عائقاً على ممارسة الفتاة للنشاط الرياضي التربوي كما أن الأستاذ مشارك في العائق لكونه يوبخهن أما زملائهن.

جدول رقم (11) يمثل: الشعور عند ممارسة التربية البدنية.

النسبة %	التكرار	بماذا تشعرين عند ممارستك للتربية البدنية؟
57.14	56	الراحة
9.18	09	التعب
00	00	لقلق
43.87	43	الفرح
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 11 الذي يبين بماذا تشعرين عند ممارستك للتربية البدنية من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه أن نسبة مشاركة الفئة تشعرين عند ممارستك للتربية البدنية أشعر بالراحة بنسبة 57.14% بتكرار 56 مفردة، ثم تليها فئة الفرحة بنسبة 43.87 % بتكرار 43 مفردة، ومن بعد تأتي فئة التعب بنسبة 9.18 % بتكرار 9 مفردات وفي الأخير عدم توفر أي نسبة لفئة القلق.

وتعود هذه النسب إلى أن حصة التربية البدنية في حد ذاتها لا تشكل مشكلة للإناث يجعلهن يمتنعن عن المشاركة فيها، بل وعلى العكس تشعرهن بالراحة والفرح وهذا يدل على وجود فعلا عوامل أخرى تشكل لهن عائق يجعلهن يتخلين عن الفرحة والراحة أثناء ممارستها، فيمتنعن خوفا من تلك العوائق.

جدول رقم (12) يمثل: العلاقات مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة %	التكرار	هل تربطك علاقات مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
33.67	33	نعم
66.32	65	لا
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 12 الذي يبين هل تربطك علاقات مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة لا تربطني علاقات مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 66.32% بتكرار 65 مفردة، ثم فئة نعم بنسبة 33.67% بتكرار 33 مفردة.

ويرجع ذلك إلى أن مدينة الأغواط تعتبر من المدن المحافظة مقارنة بمدن أخرى ولذا فإن الإختلاط بين الجنسين لا يزال يعتبر خطأ ويحكم فيه على الإناث، بينما الذكور لهم الحرية في ذلك، وهذه النظرة نتيجة للتربية المجتمعية المتناقضة للوالدين بحيث يعلمون للذكور الحرية قبل المسؤولية ويحاسبون الإناث على حرية الذكور.

جدول رقم (13) يمثل: ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع الإناث فقط .

النسبة %	التكرار	هل تفضلين ممارسة حصة التربية البدنية مع الإناث فقط؟
91.83	90	نعم
8.16	08	لا
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 13 الذي يبين هل تفضلين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع الإناث فقط من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة الفئة نعم أفضل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع الإناث فقط بنسبة 91.83% بتكرار 90 مفردة، ثم فئة لا بنسبة 8.16% بتكرار 08 مفردات. ويعود سبب أن الأغلبية الساحقة يفضلن ممارسة حصة التربية البدنية مع الإناث فقط هو كون الذكور يشكلون عائقا أو مشكلة للإناث أثناء ممارسة الرياضة .

جدول رقم (14) يمثل: فصل الجنسين عن بعضهم البعض في الأنشطة الرياضية تفاديا للاحتكاك والتلامس والتنمر.

النسبة %	التكرار	هل تفضلين فصل الجنسين عن بعضهم البعض في الأنشطة الرياضية تفاديا للاحتكاك والتلامس والتنمر؟
73.46	72	نعم
26.53	26	لا
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 14 الذي يبين تفضيلين فصل الجنسين عن بعضهم البعض في الأنشطة الرياضية تفاديا للاحتكاك والتلامس والتتمر من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه أن نسبة مشاركة الفئة نعم تفضيلين فصل الجنسين عن بعضهما البعض في الأنشطة الرياضية تفاديا للاحتكاك والتلامس والتتمر بنسبة 73.46% بتكرار 72 مفردة ثم فئة لا بنسبة 26.53% بتكرار 26 مفردة.

ويرجع سبب أن الأغلبية يردن فصل الجنسين هو تأكيدهن بأن التتمر والإحتكاك والتلامس هو أحد أسباب عزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي.

جدول رقم (15) يمثل: العلاقة بين التخصص ورغبة أفراد مجتمع البحث لممارسة الرياضة في غياب الجنس الآخر.

التخصص										هل تزيد رغبتك لممارسة الرياضة في غياب الجنس الآخر؟
المجموع		اقتصاد		تقني رياضي		ادبي		علمي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
62,2%	61	66,7%	12	57,1%	4	51,6%	16	69%	29	نعم
37,8%	37	33,3%	6	42,9%	3	48,4%	15	31%	13	لا
100%	98	100%	18	100%	7	100%	31	100%	42	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه المتطرق إلى السؤالين رقم (2- 35) من استمارة عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وانعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن، جاءت إجابة المبحوثين على أن رغبتهم لممارسة الرياضة تزيد في غياب الجنس الآخر، كانت نسبتها 62,2% مقسمة إلي 69% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي، بينما نسبة 66,7% للطالبات الذين

يدرسون تخصص اقتصاد، بينما نسبة 57,1% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، ونسبة 51,6% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي.

أما إجابة المبحوثين الذين يرون أن رغبتهم لممارسة الرياضة لا تزيد في غياب الجنس الآخر، كانت نسبتها 37,8% مقسمة إلى 48,4% للطالبات الذين يدرسون تخصص أدبي، بينما نسبة 42,9% للطالبات الذين يدرسون تخصص تقني رياضي، بينما نسبة 33,3% للطالبات الذين يدرسون تخصص اقتصاد، ونسبة 31% للطالبات الذين يدرسون تخصص علمي.

وعليه يمكن القول أن أغلبية التلميذات تزيد رغبتهم لممارسة الرياضة في غياب الذكور، أي أن الإختلاط يؤثر سلبا على ممارسة الإناث للنشاط الرياضي وخاصة في التخصص العلمي وتخصص الاقتصاد، وذلك يعود لتعود تلميذات التخصصين على إستخدام الجانب الأيسر من الدماغ والذي يهتم ب: (التفكير المنطقي، التصور التفصيلي، التسلسل المطلوب، الحذر، الرياضيات، العلوم، المنطق...الخ) ومنه فإن التخصص يؤثر في شخصية الفرد مما جعلهن يرون أن النشاط الرياضي ترفيهي بالدرجة الأولى يمارس في حالة غياب الذكور.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

جدول رقم (16) يمثل: ممارسة أفراد مجتمع البحث للرياضة في الطفولة.

هل كنت في طفولتك تمارسين الرياضة؟	التكرار	النسبة %
نعم	82	83,67
لا	16	16,33
المجموع	98	100

من خلال الجدول أعلاه رقم 16 الذي يبين هل كنت في طفولتك تمارسين الرياضة من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة الفئة نعم في طفولتي كنت أمارس الرياضة بنسبة 83.67% بتكرار 82 مفردة، ومن بعد فئة لا بنسبة 16.33% بتكرار 16 مفردة. إن أغلبية مفردات البحث كن يمارسن الرياضة في صغرن (كراتي بنسبة 10.2%، وسباحة بنسبة 31.6%، وركوب الدراجة الهوائية بنسبة 16.3%، وكرة السلة بنسبة 23.5%، وكرة الطائرة بنسبة 1%) وهذا التنوع إن دل فيدل على توفر الإمكانيات والرياضات في المدينة، لذى فإن المانع الذي يجعلهن يتوقفن عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي راجع إلى الخلفية الثقافية كون المجتمع يسمح للفتيات الصغيرات باللعب ولكن بمجرد بلوغهن سن معينة تتغير نظرة المجتمع لهن من الرضى إلى عدم التقبل.

جدول رقم (17) يمثل: معارضة أسرة أفراد مجتمع البحث للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة.

النسبة %	التكرار	هل يعارض احد أفراد أسرتك على ممارستك للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة؟
22,44	22	نعم
77,55	76	لا
100	98	المجموع

من خلال الجدول أعلاه رقم 17 الذي يبين هل يعارض احد أفراد أسرتك على ممارستك للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة الفئة لا يعارض احد أفراد أسرتك على ممارستك للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة بنسبة 77.55% بتكرار 76 مفردة، ثم تليها فئة نعم بنسبة 22.44% بتكرار 22 مفردة.

تعود نسبة عدم معارضة الأولياء لممارسة بناتهم النشاط الرياضي التربوي لثقتهم الكاملة في نظام المؤسسات التربوية أولا وراجع كذلك لكونها مادة تربوية لها نقطة تساعد في ارتفاع معدل الفصول.

أما النسبة الأقل 22.44% من الذين تعارض افراد أسرهن موزعة على (الأب والأخ) تعود إلى الهيمنة الذكورية لبيار بورديو وذلك بإقصاء الإناث من مارستهن لعدة نشاطات وليس النشاط الرياضي فحسب فمهما تطورت مجتمعاتنا المحلية لاتزال نسبة من إناث يمارس عليهن الإضطهاد من طرف الذكور وذلك راجع للرواسب الثقافية في الشخصية الجزائرية.

جدول رقم (18) يمثل: توفير الوالدين البدلة الرياضية لأفراد مجتمع البحث.

هل يوفر لك والديك البدلة الرياضية؟	التكرار	النسبة %
نعم	55	56.12
لا	43	43.87
المجموع	98	100

من خلال الجدول أعلاه رقم 18 الذي يبين هل يوفر لك والديك البدلة الرياضية من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه أن نسبة مشاركة الفئة نعم يوفر لي أبي الألبسة الرياضية بنسبة 56.12% بتكرار 55 مفردة، ثم تليها فئة لا يوفر لي بدلة الرياضة بنسبة 43.87 % بتكرار 43 مفردة.

ويود سبب توفير الأولياء لبناتهن البدلة الرياضية هو أن حصة التربية البدنية إلزامية ولا يمكن حضور الحصة بدون بذلة أما النسبة الأقل من الأولياء الذين لا يوفر لبناتهن البدلة فسبب ذلك عدم اهتمامهم بالنشاط الرياضي وبالتالي عدم امتلاكهم للثقافة الرياضية.

جدول رقم (19) يمثل: رغبة للانضمام لنادي نسوى لممارسة الرياضة يوما ما.

هل لديك رغبة للانضمام لنادي نسوى لممارسة الرياضة يوما ما؟	التكرار	النسبة %
نعم	70	71.42
لا	28	28.5
المجموع	98	100

من خلال الجدول أعلاه رقم 19 الذي يبين هل لديك رغبة للانضمام لنادي نسوى لممارسة الرياضة يوما ما من خلاله تؤكد الشواهد الكمية الواردة فيه ان نسبة مشاركة الفئة لديك رغبة للانضمام لنادي نسوى لممارسة الرياضة يوما ما نعم بنسبة 71.42% بتكرار 70 مفردة، ثم فئة لا بنسبة 28.5% بتكرار 28 مفردة.

يعود سبب رغبة النسبة الأكبر من أفراد العينة اللواتي يرغبن في الإنضمام لنادي نسوي مستقبلا إلى حبهن للرياضة وعدم قدرتهن على ممارستها كما صرحت بعض المبحوثات عن أنهن يردن ذلك لأسباب صحية وجمالية كإنقاص الوزن

خامسا: مناقشة نتائج الفرضيات

لكل بحث علمي مهما كان نوعه هدف والهدف من كل دراسة هو الوصول إلى نتائج وإجابات على عدة أسئلة وفرضيات للمواضيع التي تتطلب ذلك ودراستنا هذه واحدة منها حيث سعينا فيها إلى معرفة "عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وإنعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن". حيث اعتمدنا على نتائج بعض الدراسات السابقة والمشابهة واخترنا لها فرضيات جزئية والتي رأيناها مناسبة وملائمة للوصول لحل المشكلة.

وبعد تحليل نتائج الاستبيان الموجه للفتيات في مرحلة الثانوي لولاية الأغواط توصلنا إلى أن العوامل الثقافية والاجتماعية في المنطقة تزيد من عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي وهذا راجع لنقص الثقافة الرياضية عند الأولياء ونظرة المجتمع للفتيات الممارسات للرياضة.

وأظهرت نتائج الفرضية الأولى الخاصة بعلاقة التخصص بالعزوف عن ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

- أن أغلبية التخصصات يعتبرون أن الرياضة مهمة ما عدا تخصص التقني الرياضي الذي أظهرت النتائج عدم اهتمامهم وهذا راجع لصعوبة التخصص واهتمام التلميذات خاصة المجتهدات منهن بالمواد الأساسية.

- كما لاحظنا تباين في عزوفهن عن ممارسة الرياضة من تخصص لآخر وتزيد عند التخصصات العلمية أكثر من الأدبية، ويرجع هذا لديناميكية التي تتميز بها شخصية الأدبيات وحبهن للنشاط الحركي.

أما الفرضية الثانية التي كانت تصب في علاقة الاختلاط بين الجنسين في عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي.

- استنتجنا أن سخرية الزملاء تزيد من عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي وهذا راجع للسخرية التي يتعرض لها خلال ممارسة النشاط الرياضي من طرف زملائهم الذكور.
- رغبة الإناث في ممارسة النشاط الرياضي لوحدهن هو سبب أساسي لعزوفهن عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي. وخاصة عند الشعب العلمية كشعبة العلوم والاقتصاد.
- أما الفرضية الثالثة التي تتضمن عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي يؤثر سلبا على الثقافة الرياضية لديهن ونتائجها كالتالي:
- أغلب التلميذات كن يمارسن الرياضة في الطفولة وهذا يدل على توفر المنشآت والوسائل الرياضية بالمدينة وتوقفهن عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي. راجع للخلفية الثقافية للمجتمع إذ يسمح للفتيات الصغيرات بمجرد بلوغهن سن معينة تتغير نظرة المجتمع من الرضى لعدم التقبل.
- تقبل الأولياء للنشاط الرياضي وتوفير البدلة هذا راجع لإلزامية حصة التربية البدنية، أما النسبة الأقل من الأولياء التي لاتوفر البدلة فسبب ذلك عدم اهتمامهم بالنشاط الرياضي وبالتالي عدم امتلاكهم للثقافة الرياضية.
- استنتجنا أن سبب رغبة النسبة الأكبر من أفراد العينة في رغبتهم في الانضمام لنادي نسوي مستقبلا إلى حين للرياضة وعدم قدرتهم على ممارستها بأريحية.
- ومنه توصلنا في الأخير إلى تحقيق الفرضية العامة والتي سببها عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي راجع لعوامل ثقافية واجتماعية وهذا ينعكس على الثقافة الرياضية لديهن.

سادسا: النتائج العامة للدراسة

من تحليل ومناقشة الفرضيات تحصلنا على النتائج التالية:

- وجدنا أن الفئة العمرية الأكبر سنا أكثر من الفئة العمرية الأصغر سنا نتيجة لكثرة المعيدات.
- وجدنا أن النسبة الأكبر من عينتنا كانت من مستوى الثالثة ثانوي.
- تقاربت النسب فيما يخص الأصل الجغرافي للعينة من حضري وشبه حضري وريفي.
- أظهرت النتائج تقارب النسب في أهمية الرياضة عند كل التخصصات العلمية والأدبية إذ أجمعن على أن الرياضة مهمة.
- أظهرت النتائج أن نصف أفراد العينة يمارسن الرياضة حاليا.
- وجدنا أن إساءات الأستاذ للتلميذات تجعل زملائهم الذكور يسخرون منهن.
- توصلنا إلى أن التلميذات يشعرن بالراحة والفرح عند ممارستهن للنشاط الرياضي التربوي.
- إن الأغلبية من العينة المدروسة لا تربطهن علاقات مع لجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية.
- أجمع التلميذات على أنهن يرغبن في ممارسة حصة التربية البدنية مع الإناث فقط تفاديا للاحتكاك والتلامس والتتمر.
- صرحت المبحوثات على أنهن كن يمارسن الرياضة في طفولتهن.
- أظهر النتائج أن هنالك أولياء يوفرون البدلة الرياضية وهنالك من لا يوفرون لهن ذلك.
- لا يعارض أغلب أسر التلميذات على ممارستهن للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة.
- ترغب التلميذات في الانضمام لنادي نسوي لممارسة الرياضة مستقبلا.

الخلاصة

إن ميدان البحث العلمي مجال واسع وخصب يحلو للباحث التعمق فيه لأبعد الحدود، ومن خلال دراستنا هذه إستفدنا الكثير من خلال التقرب من فئة الإناث ومعرفة عن كثر إنشغلاتهن في مجال الرياضة وموضوعنا خاصة، بحيث سلطنا الأنوار على عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي، وانعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن.

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن هناك فارق كبير في اهتمامات التلميذات بالمجال الرياضي في كل تخصص علمي أو أدبي كان، حيث أظهرت النتائج أن التلميذات التي يدرسن الشعب الأدبية يولون اهتماما كبيرا بالرياضة للروح التي يكتسبها من التخصص المدروس وكذا المتنافس الذي يتميز به هذا الأخير، أما الشعب العلمية فيقل لديهم الاهتمام بالرياضة بسبب الضغط الذي تتميز به شعبهم.

كما بينت الدراسة أن لعامل الاختلاط دور كبير في انتشار ظاهرة عزوف الاناث عن ممارسة النشاط الرياضي التربوي بأريحية ورغبتهم في ممارستها بدون حضور الذكور للتمتر الذين يعانون منه خلال ممارسة نشاط التربية البدنية .

أما الجانب الثقافي والاجتماعي لهما دور فعال في التأثير على ممارسة النشاط الرياضي وزيادة الوعي لدى الإناث، إذ يعتبر تشجيع الأولياء وتوفير الإمكانيات لممارسة هذا النشاط يزيد في تحفيز التلميذات في ممارسة النشاط الرياضي والاهتمام به.

ومن هنا نصل إلى أنه يجب الاهتمام أكثر بالإناث عن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي والبحث أكثر في أبعاد هذه الظاهرة ومحاولة حلها لأنه يمكن أن تكون هناك من بين الإناث من تتمتع بموهبة فريدة ونكون بإهمالنا لها قد ضيعناها ولم تستفد من موهبتها لأن حصة التربية البدنية تحتاج إلى عناية أكبر في بلادنا من طرف المختصين في المنظومة التربوية وهذا عن طريق توسيع البحوث العلمية الميدانية لإظهار أهمية المادة في مختلف المستويات وللإناث خاصة كون الرياضة النسوية أصبحت تحتل مكانة متقدمة بين الدول.

قائمة المراجع



أولاً: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب:

1. إسماعيل سعود العون، أسس التربية البدنية والرياضية، الأردن، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، 2017.
2. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، الكويت، سلسلة عالم المعارف، 1996.
3. أمين أنور الخولي، عدنان محمود عبد الفتاح، جلون عدنان درويش، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، ط4، الكويت، دار الفكر العربي، 1998.
4. بسيوني محمود عوض، الشاطئي فيصل ياسين، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
5. رابع تركي، اصول التربية والتعليم، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.
6. سامي محمد، منهاج البحث في التربية وعلم النفس، دار العبرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2000.
7. عباس عبد العلوان، التعليم الثانوي، تجارب عالمية عربية، المؤسسات الجامعية للنشر، 1994.
8. عبد العزيز بن حضير، النشاط الرياضي المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط1، القاهرة، شركة هيوز جمهورية مصر العربية، 2019.
9. عبد الكريم محمود عبد الحليم، الرياضة المدرسية البيئة والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقويم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2015.
10. عصام حسن الدليمي؛ علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه ومناهجه، دار رضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

11. عمار بوحوش، محمد محمود، منهاج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
12. غسان محمد صادق، مبادئ التربية والتربية الرياضية، دار الحكمة للطباعة، 1990.
13. قاسم المندلوي، الأسس الحديثة للتربية الرياضية النسوية، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1990.
14. كامل طه الويس، علم النفس الرياضي في الرياضة المدرسية، عمان، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2016.
15. محروس محمود محروس، التقويم في الرياضة المدرسية، الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا للطباعة، 2015.
16. محمد حسن العلاوي، علم النفس الرياضي، القاهرة، دار المعارف، 1986.
17. محمد سليم، منهجية البحث العلمي دليل طلاب العلوم الاجتماعية والانسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2004.

II- المجالات العلمية:

18. خليفة مصطفى ابو عاشور، لمياء محمد عبيدات، "معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة اريد والحلول المقترحة"، دراسات العلوم التربوية، مجلد 43، العدد2، 2016.
19. مجلة التربية البدنية والرياضية، العدد7، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 1998.
20. هاني محمد زكرياء، امل عبد الفتاح شمس، دور الثقافة الرياضية في تحقيق الامن الفكري والتنمية المستدامة، بحث مقارنة على عينة من الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد25، الجزء4، 2019.

III- المذكرات الرسائل العلمية:

21. عبد الوهاب حمادي، علاقة الثقافة الرياضية باتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس، ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة ورقلة، 2017.
22. عثمان محمود شحادة، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالي، 2009.
23. قاضي زكرياء. بركان خالد. "أسباب عزوف الإناث عن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط (دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية قسنطينة)". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستري التربية الحركية، جامعة العربي بن مهيدي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2017.
24. محمد فرج الله مولاي، الحاج الشريف، مستويات الثقافة الرياضية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة سنة ثالثة جامعي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ورقلة، 2016.

المراجع

25. نصير قنوش، الإنتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، ماجستير، الجزائر، كلية التربية البدنية والرياضية، 2005.
26. هادي نزيهة، العوامل السوسيوثقافية في تفعيل التلميذات للصف النهائي للرياضة المدرسية لدى مرافقات الفصل النهائي، ماستر، جامعة الشلف، كلية الرياضة الحركية، 2013.
27. يحي بن العربي، دور الإختلاط في التفاعل الإجتماع عند تلاميذ الطور المتوسط، ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والرياضية، جمعة الجزائر، 2009.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

28. Samir, B (1997). Pour un championnat du monde en Algérie. Entretien avec Med Tazi président de (dss). Journal quotidien d'Algérie liberté.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم والإنسانية والإجتماعية
قسم علم الإجتماع والديمغرافيا
تخصص: علم اجتماع التربية

إستبيان:

عزوف الإناث عن ممارسة النشاط الرياضي
التربوي و إنعكاسه على الثقافة الرياضية لديهن

تحت اشراف الدكتورة:

أقيني أمينة

من اعداد الطالبة:

بن نعمان نادية

تلميذاتنا العزيزات في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم التكرم بالمساعدة في إتمام هذه الدراسة عن طريق الإجابة على الأسئلة التي تتضمنها وذلك عن طريق وضع (X) أمام الإجابة التي تختارونها مؤكدين لكم بأن جميع بيانات التي سيتم الحصول عليها منكم ستعامل بسرية و لأغراض علمية بحتة .
وبالمصادقية والموضوعية والدقة تكونوا قد ساهتمت في خدمة البحث العلمي

المحور الأول: بيانات شخصية

1. السن: ...
 2. التخصص: علمي () ادبي () تقني رياضي () اقتصاد ()
 3. المستوى: سنة ثانية ثانوي () سنة ثالثة ثانوي ()
 4. الأصل الجغرافي: حضري () شبه حضري () ريفي ()
- المحور الثاني: عزوف الاناث على ممارسة النشاط الرياضي يؤثر سلبا على اكتساب الثقافة الرياضية لديهن.
5. ما نظرتك للرياضة؟
مهمة () غير مهمة ()
 6. هل كنت في طفولتك تمارسين الرياضة؟
نعم () لا ()
 7. في حالة الإجابة بنعم. ما نوعها؟
كاراتهيه () السباحة () ركوب دراجة هوائية () كرة السلة ()
كرة الطائرة () غير ذلك:
 8. هل يوجد نساء في عائلتك يمارسن الرياضة؟
نعم () لا ()
 9. هل تمارسين التربية الرياضية حاليا؟ نعم () لا () أحيانا ()
 10. في حالة الإجابة ب لا ماهي أسباب الامتناع؟
الأستاذ () ارتداء الحجاب () عزوف زميلاتك () التتمر من طرف زملائك الذكور () لسبب طبي ()
 11. هل يعارض احد أفراد أسرته على ممارستك للتربية البدنية والرياضية في المؤسسة؟
نعم () لا ()
 12. اذا كان الجواب بنعم. من يمنعك؟
الاب () الام () الأخ ()
 13. هل يوفر لك والديك البدلة الرياضية؟
نعم () لا ()
 14. ماهي درجة ميولك لحصة التربية البدنية؟
متوسطة () كبيرة () غير مرغوب بها ()
 15. ماهي نظرتك لمادة التربية البدنية والرياضية؟
مادة أساسية () مادة ثانوية () مادة ترفيهية ()
 16. في حالة انتقائك في فريق الثانوية هل تقبلين؟
نعم () لا ()
 17. اذا كنت تمارسين الرياضة فهل تواصلين ممارستها رغم الصعوبات والعقبات؟
نعم () لا ()
 18. هل يعاملكم أستاذ التربية البدنية والرياضية بأسلوب حسن؟
نعم () لا ()
 19. هل لديك رغبة للانضمام لنادي نسوي لممارسة الرياضة يوما ما؟
نعم () لا ()
 20. هل عزوف زميلاتك عن ممارسة الرياضة في المؤسسة أثر على نظرتك لأهمية الرياضة في حياتك؟

نعم () لا ()

21. ماهي الفائدة من ممارستك للتربية البدنية في رأيك؟

الاندماج في الجماعة () التخلص من ضغط المواد الأخرى () اكتساب صداقة ()

غير ذلك حدد:.....

المحور الثاني: للاختلاط دور في العزوف على ممارسة النشاط الرياضي

22. هل يسخر منك زملاؤك في حالة إذا أساء إليك الأستاذ؟

نعم () لا ()

23. كيف تفضلين أن تكون مادة التربية البدنية والرياضية؟

إجبارية () اختيارية ()

24. بماذا تشعرين عند ممارستك للتربية البدنية؟

الراحة () التعب () القلق () الفرح ()

25. كيف ترين الوقت المخصص لحصة التربية البدنية؟

كافي () غير كافي ()

26. حسب رأيك ما هي المشاكل التي تسببها لك مادة التربية البدنية؟

مشاكل صحية () مشاكل اجتماعية () مشاكل نفسية ()

مشاكل في عدم القدرة على التركيز في المواد الأخرى ()

27. هل اكتسبت من خلال حصة التربية البدنية تقنيات تساعدك في المواد الأخرى؟

نعم () لا ()

28. هل تجدين نفسك في إقبال لدراسة المواد الأخرى بعد حصة التربية البدنية؟

نعم () لا () أحيانا ()

29. هل تربطك علاقات مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم () لا ()

30. هل تفضلين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية مع الإناث فقط؟

نعم () لا ()

31. هل نظرة الآخرين للفتاة التي تمارس للرياضة مع الذكور تبعثك عن ممارسة حصة التربية البدنية؟

نعم () لا ()

32. هل تشعرين بعدم الإرتياح أثناء ممارسة الرياضة مع الجنس الآخر؟

نعم () لا ()

33. هل تفضلين فصل الجنسين عن بعضهم البعض في الأنشطة الرياضية تفاديا للاحتكاك والتلامس والتنمر؟

نعم () لا ()

34. هل منع الاختلاط في الدين الإسلامي يمنعك من المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية بكل حرية؟

نعم () لا ()

35. هل تزيد رغبتك لممارسة الرياضة في غياب الجنس الآخر؟

نعم () لا ()